



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4104

التاريخ: الخميس 2016/11/10

الفبر الرئيسي



"إسرائيل" ترحب بانتخاب ترامب
وتعدّه "نهاية فكرة الدولة الفلسطينية"

... ص 4

أبرز العناوين



أبو ردينة: سنتعامل مع أي رئيس ينتخبه الشعب الأمريكي على قاعدة تحقيق السلام
حماس تدعو ترامب لإعادة تقييم سياسة بلاده تجاه الفلسطينيين
ميدفيديف يبدأ زيارته الإسرائيلية بجولة في حائط البراق
"الحركة العالمية": الاحتلال لم يترك صنفاً من الانتهاكات إلا واستخدمه بحق أطفال فلسطين
"عربي 21": التفاصيل الكاملة لـ"اللقاء الفاشل" بين عباس ومشعل في الدوحة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5	عباس يهنئ ترامب ويأمل تحقيق السلام العادل خلال ولايته
6	عريفات: نأمل من الإدارة الأمريكية القادمة تحقيق مبدأ حل الدولتين
6	أبو ردينة: سنتعامل مع أي رئيس ينتخبه الشعب الأمريكي على قاعدة تحقيق السلام
6	عباس يفتتح متحف عرفات: سنظل على العهد متمسكين بثوابتنا الوطنية
7	عباس يلتقي أبو الغيط في رام الله ويشدد على التنسيق الفلسطيني مع الجامعة العربية
7	وكيل وزارة الأوقاف الفلسطينية يستنكر إقامة مبنى سهّل اقتحامات المستوطنين لـ"أقصى"
8	خبير إسرائيلي: عباس يريد الإطاحة بدحلان... ويسعى لتثبيت أركان حكمه
9	"عربي 21": التفاصيل الكاملة لـ"اللقاء الفاشل" بين عباس ومشعل في الدوحة

المقاومة:

10	حماس تدعو ترامب لإعادة تقييم سياسة بلاده تجاه الفلسطينيين
11	فتح بذكرى عرفات: ذاهبون للمؤتمر السابع برؤية ثورية إبداعية منسجمة مع إنجازات الثورة
11	إصابة فلسطيني برصاص الاحتلال بزعم محاولة تنفيذ عملية طعن جنوب نابلس
12	الاحتلال يعتقل 14 فلسطينياً من الضفة والقدس بتهمة المقاومة بينهم خمسة نشطاء من حماس
12	الحكم على معتقل فلسطيني بالسجن 16 عاماً بتهمة تنفيذ عملية طعن
13	الاحتلال يُحدد 29 تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري موعداً للنطق بالحكم على طفلين بتهمة الطعن

الكيان الإسرائيلي:

13	نتنياهو هو يهنئ ترامب: أنت صديق حقيقي لـ"إسرائيل"
14	هريزج: الديمقراطية الأمريكية اختارت قائداً علم المحللين بأننا في عصر جديد من التغيير
14	ليفني: أمل من ترامب الوفاء بوعد خطاب نصره وليس حملته
14	رئيس الكنيست: نجاحك سيد ترامب بالانتخابات هو نجاحنا في "إسرائيل"
15	النائب سموتريتش: أدعو الحكومة للإعلان عن بناء آلاف البيوت بالمستعمرات بعد فوز ترامب
15	رئيس مجلس مستعمرات نابلس: انتخاب ترامب هو عيد لـ"إسرائيل" والاستيطان بالضفة
16	دوري جولد رداً على بينيت: لم أر في برنامج ترامب الانتخابي أنه ضد الدولة الفلسطينية
16	"القائمة المشتركة" تطرح قانوناً للاعتراف بـ"فلسطيني 48" كأقلية قومية في "إسرائيل"

الأرض، الشعب:

17	مفتي القدس: تصريحات الاحتلال تعني إزالة وصاية الأردن على المقدسات
17	التفكجي: الاحتلال يخطط لشطب الخط الأخضر
17	استشهاد مواطن من مخيم الجلزون متأثراً بجروح أصيب بها عام 1992
18	مركز حقوقي: أكثر من تسعة آلاف طفل تعرضوا للاعتقال منذ عام 2000
18	رئيس اللجنة الشعبية يطالب بـ"ضغط دولي حقيقي" لإنقاذ غزة من "الوضع الكارثي"

18	29. قوات الاحتلال تنفذ توغلاً برياً جنوب قطاع غزة
19	30. الاحتلال يبعد مواطنين عن البلدة القديمة ويعتقل أسيراً محرراً
19	31. مئة مستوطن يقتحمون "الأقصى" بحراسة مشددة
	ثقافة:
19	32. متحف ياسر عرفات يفتح أبوابه في رام الله
20	33. كتاب إسرائيلي جديد يغوص في سيرة ياسر عرفات
21	34. مهرجان الزيتون في فلسطين... الفن مقاومة
	الأردن:
21	35. عمان: حملة "غاز العدو احتلال" تقدم ملف "اتفاقية الغاز" لهيئة مكافحة الفساد
22	36. نائب أردني يحذر أحد أبناء منطقتة مما أسماه بالحزب الإسرائيلي في مجلس النواب
	عربي، إسلامي:
22	37. السعودية تؤكد استمرار دعمها للاجئين الفلسطينيين و"الأونروا"
23	38. الجيش الإسرائيلي يقصف بطارية مدافع للجيش السوري رداً على سقوط قذيفة هاون على الجولان
23	39. الجزائر: رفع الرقابة القضائية عن قياديين إسلاميين بسبب مظاهرة دعم غزة
24	40. العمادي لـ"الشرق": مستشفى حمد للتأهيل بغزة جاهز للتشغيل
24	41. تظاهرة في المغرب ضد وجود علم "إسرائيل" في قمة المناخ
25	42. عمرو موسى يحذر من الدخول في عملية سلام دون قرار واضح من مجلس الأمن
	دولي:
25	43. السفير الأمريكي في تل أبيب: العلاقات الأمريكية - الإسرائيلية ستبقى قوية
26	44. ميدفيديف يبدأ زيارته الإسرائيلية بجولة في حائط البراق
27	45. "الحركة العالمية": الاحتلال لم يترك صنفاً من الانتهاكات إلا واستخدمه بحق أطفال فلسطين
27	46. إنجازات جديدة تحققها "بي دي أس" في أوروبا وأمريكا الشمالية
28	47. الأمم المتحدة تؤكد السيادة الدائمة للشعب الفلسطيني على موارده الطبيعية
28	48. الصين تؤكد موقفها الثابت والراسخ في دعم القضية الفلسطينية
29	49. ألمانيا تعزم منح السلطة الفلسطينية مساعدات تنموية بقيمة 66 مليون يورو
	مختارات:
29	50. ترامب رئيساً للولايات المتحدة إثر فوزه بأصوات 290 من كبار الناخبين مقابل 228 لكلينتون

حوارات ومقالات:	
29	51. من المسؤول عن تراجع خدمات الأونروا... د. عصام عدوان
31	52. هل جاءكم حديث مايسة المغربية؟... د. فايز أبو شمالة
34	53. انفلات الشرعيات الفلسطينية... ماجد الشيخ
36	54. الفلسطينيون يقاومون للحفاظ على ماضيهم ومستقبلهم... عميره هاس
37	كاريكاتير:

١. "إسرائيل" ترحب بانتخاب ترامب وتعدّه "نهاية فكرة الدولة الفلسطينية"

ذكرت الحياة، لندن، 2016/11/10، من الناصرة، عن أسعد تلحمي، أن وزراء اليمين المتشدد في الحكومة الإسرائيلية لم ينتظروا بيان رئيسها بنيامين نتانياهو على انتخاب المرشح الجمهوري دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة، ليطلقوا العنان لألسنتهم للتعبير عن فرحتهم بانتخابه واعتبار هذا الانتخاب "نهاية فكرة الدولة الفلسطينية"، وتعزز "احتمال نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس".

وسارع زعيم المستوطنين وزير التعليم نفتالي بينيت إلى الإعلان بأن انتخاب ترامب يعني انتهاء عهد (فكرة) الدولة الفلسطينية، معتبراً فوزه "فرصة عظيمة لإسرائيل للإعلان فوراً عن التراجع عن فكرة إقامة دولة فلسطينية في قلب البلاد تشكل مساً مباشراً بأمننا وعدالة قضيتنا". وأضاف: "هذه هي عقيدة الرئيس المنتخب كما جاء في برنامجه الانتخابي، وهي بالتأكيد يجب أن تكون طريقنا... بشكل واضح وحاد وبسيط، أقول: انتهى عهد الدولة الفلسطينية".

وكان نتنياهو ووزراؤه، بأمر منه، تفادى خلال المعركة الانتخابية إطلاق أي تصريح يتعلق بها خشية تأويله وانتهج على الملاء طريق الحياد.

ورأت وزيرة القضاء من حزب "البيت اليهودي" أيليت شاكيد أن "الفرصة متاحة الآن أمام الإدارة الأمريكية والرئيس المنتخب، وهو صديق كبير لإسرائيل، لنقل السفارة الأمريكية إلى القدس عاصمة إسرائيل الأبدية، ومن شأن قرار كهذا أن يؤشر إلى العلاقات الوثيقة والصدقة الشجاعة بين البلدين". وهذا أيضاً ما توقّعت من الرئيس المنتخب نائب وزير الخارجية تسيبي حوتوبيلي التي اعتبرت أن "بداية عهد ترامب ستكون جيدة مع نقل السفارة إلى القدس". وأعلن رئيس البلدية الإسرائيلية للقدس نير بركات أنه بعث برسالة إلى الرئيس المنتخب هنأه فيها على انتخابه، ودعا إلى زيارة المدينة ومواصلة العمل من أجل تقويتها كعاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إليها".

ولم تختلف بيانات التهئة التي صدرت عن وزراء ونواب سائر أحزاب اليمين والمعارضة على السواء، والتي أكدت أن التحالف بين البلدين "نخر استراتيجي" لإسرائيل، وأعربوا عن قناعتهم بأن الإدارة الجديدة ستكون إلى جانب إسرائيل في شكل واضح.

ولفت مصدر سياسي إلى أن انتخاب المرشح الجمهوري يقلل من احتمالات تخوفت منها إسرائيل بأن يقوم الرئيس الحالي باراك أوباما خلال الأسابيع العشرة المتبقية على انتهاء ولايته بخطوة في مجلس الأمن تعتبرها إسرائيل ضدها. وقال إن أوباما سيفكر مرتين قبل القيام بخطوة ليست في مصلحة إسرائيل ليقينه أن الإدارة الجديدة لن تواصل الدرب الذي سلكه وحزبه الديمقراطي.

وكتب المعلق السياسي في "هآرتس" باراك دافيد أنه يفترض أن يكون نتانياهو سعيداً بانتخاب ترامب، إذ أنها المرة الأولى خلال السنوات العشر لرئاسته الحكومة سيكون في البيت الأبيض رئيس جمهوري مدعوم من مجلسي نواب وشيوخ جمهوريين.

وأضافت السفير، بيروت، 2016/11/10، عن حلمي موسى، أن رئيس الكنيست (من الليكود) يولي أدلشتاين، فهتأ ترامب بفوزه عند افتتاح جلسة الكنيست وأعلن "باسمي وباسم كنيست إسرائيل، من هنا من القدس، تهانينا للرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب ونائبه مايك فنس".

وأضاف أن "علاقات أميركا وإسرائيل كانت دائماً وأبداً وثيقة ودافئة وأنا مقتنع أنها ستبقى كذلك في عهد ترامب. وأنا أتمنى للأمة الأمريكية البقاء موحدة في مواجهة التحديات". وخلص موجهاً حديثه إلى الرئيس الأمريكي المنتخب: "سيد ترامب، إن نجاحك هو أيضا نجاح لنا".

ولم يخف النائب المتطرف جداً من "البيت اليهودي" بتلئيل سموطريتش آماله السياسية جراء انتخاب ترامب، وأعلن أنه سيبدل جهده لعقد اجتماع عاجل للوبي "أرض إسرائيل".

وجاء في رسالة الدعوة أنه "انتهى اليوم عهد الدولتين. انتصار الحزب الجمهوري الذي أزال عشية الانتخابات من برنامجه حل الدولتين يسمح أيضا لإسرائيل أن تلقي إلى مزلة التاريخ هذه الفكرة الخطيرة. اليوم انتهى عهد تجميد الاستيطان الطويل الذي فرضه أوباما على إسرائيل. سنجتمع لتفكير مشترك حول كيفية العمل والاحتمالات الجديدة التي فتحت أمامنا".

في كل حال كانت بهجة أنصار إعادة بناء الهيكل كبيرة في إسرائيل وقد أعلن رئيس لوبي "أنصار الهيكل" الحاخام يهودا غليك أنه يدعو الرئيس ترامب لزيارة "جبل البيت" (الحرم القدسي).

٢. عباس يهنئ ترامب ويأمل تحقيق السلام العادل خلال ولايته

رام الله: هنا رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس دونالد ترامب لمناسبة انتخابه رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية، آملاً أن يتم تحقيق السلام العادل خلال ولايته. وتقدم عباس، في برقية تهئة

لترامب، باسمه واسم دولة فلسطين وشعبها، بالتهاني القلبية بتوليها رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية، متمنياً له التوفيق والنجاح في المهام الجديدة الموكلة إليه، وداعياً الله تعالى أن يتحقق بعهدة السلام العادل والشامل في المنطقة والعالم أجمع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/9

٣. عريقات: نأمل من الإدارة الأمريكية القادمة تحقيق مبدأ حل الدولتين

رام الله: أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية د. صائب عريقات، أن الحزبين الجمهوري والديموقراطي في أثناء رئاسة الرئيسين جورج بوش الابن، وباراك أوباما، أعلنوا أن مبدأ حل الدولتين هو مصلحة وطنية عليا. وأضاف عريقات، في تصريح لـ"وفا" تعقيباً على فوز ترامب بالانتخابات الأمريكية: "نأمل من الإدارة الأمريكية القادمة أن تحول الحديث عن مبدأ حل الدولتين إلى تحقيق هذا المبدأ على الأرض، لأن الأمن والسلام والاستقرار في هذه المنطقة لن يأتي إلا بهزيمة الاحتلال الإسرائيلي الذي بدأ عام 1967، قبل خمسين عاماً، وإقامة دولة فلسطين المستقلة على حدود عام 67 وعاصمتها القدس الشرقية لتعيش بأمن وسلام إلى جانب دولة إسرائيل".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/9

٤. أبو ردينة: سنتعامل مع أي رئيس ينتخبه الشعب الأمريكي على قاعدة تحقيق السلام

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة إننا سنتعامل مع أي رئيس ينتخبه الشعب الأمريكي، على قاعدة تحقيق السلام في الشرق الأوسط، القائم على أساس حلّ الدولتين على حدود الرابع من حزيران 1967، وشرقي القدس عاصمة لدولة فلسطين. وأضاف أبو ردينة، في تصريح يوم الأربعاء 2016/11/9، أن على الإدارة الأمريكية أن تدرك أن تحقيق الاستقرار والسلام في المنطقة، يأتي من خلال حل القضية الفلسطينية حلاً عادلاً وفق الشرعية الدولية، الأمر الذي سيؤدي إلى القضاء على الفوضى والتطرف في العالم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/9

٥. عباس يفتتح متحف عرفات: سنظل على العهد متمسكين بثوابتنا الوطنية

رام الله: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إن متحف الشهيد الرمز والقائد الراحل ياسر عرفات؛ أصبح حقيقة مجسدة، يحافظ على إرث نضالي كفاحي لرجل عظيم. وأضاف عباس، في كلمته بحفل افتتاح المتحف، مساء يوم الأربعاء 2016/11/9، بحضور أمين عام جامعة الدول

العربية أحمد أبو الغيط، أن هذا المتحف سيبقى، بما يحتويه من متعلقات الشهيد عرفات، شاهداً على الوفاء، وهديةً ونبراساً لأجيالنا القادمة، لتتعرف من خلاله على تاريخ واحد من أعظم رجالات فلسطين والعالم في القرنين العشرين والحادي والعشرين.

وجدد عباس التأكيد على أننا سنظل متمسكين بثوابتنا الوطنية التي أرساها المجلس الوطني الفلسطيني في دورة إعلان الاستقلال سنة 1988، ندافع عن حقوق شعبنا ومقدساتنا، ونراكم الإنجازات على طريق قيام دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية.

وشكر عباس مجلس أمناء مؤسسة ياسر عرفات، الذين بفضل جهودهم، وعملهم المخلص، ومثابرتهم، جرى تشييد هذا الصرح.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/9

٦. عباس يلتقي أبو الغيط في رام الله ويشدد على التنسيق الفلسطيني مع الجامعة العربية

رام الله: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، يوم الأربعاء 2016/11/9، بمقر الرئاسة في رام الله، الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط. ورحب عباس بأبو الغيط، مؤكداً أهمية زيارة الأشقاء العرب لفلسطين ودعم صمود شعبها على الأرض في وجه الاحتلال.

واكد عباس أهمية التنسيق المشترك بين القيادة الفلسطينية والجامعة العربية لاتخاذ الخطوات السياسية القادمة لحماية الحقوق الفلسطينية، والسعي لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967. وأشار إلى ضرورة توفير الدعم العربي الكامل للمبادرة الفرنسية الساعية لعقد مؤتمر دولي قبل نهاية العام الجاري لتحريك العملية السياسية.

ومن ثم أقام عباس مأدبة غداء على شرف الضيوف، ومن ضمنهم الأمناء العامين السابقين للجامعة العربية نبيل العربي وعمرو موسى، ورئيس الوزراء الأردني الأسبق عبد السلام المجالي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/9

٧. وكيل وزارة الأوقاف الفلسطينية يستنكر إقامة مبنى يسهل اقتحامات المستوطنين لـ"الأقصى"

الوكالات: استنكر وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية حسن الصيفي المخطط الصهيوني القاضي بإقامة مبنى يهدف إلى تسهيل اقتحامات المستوطنين واليهود المتطرفين لباحات المسجد الأقصى "وتحسين ظروف الانتظار للصعود إلى جبل الهيكل" على حدّ زعمهم.

من جهة أخرى، ندد وكيل الوزارة بالقرار الصهيوني القاضي بحظر رفع الأذان في ثلاثة مساجد تقع في بلدة أبو ديس شرقي القدس المحتلة. كما دان الصيفي مصادقة الاحتلال على إقامة 181 وحدة

استيطانية جديدة بمستعمرة غيلو جنوبي المدينة المقدسة، مشيراً إلى أن هذا العدد هو من أصل 1,200 وحدة استيطانية تمّ الإعلان عنها سنة 2014، إلا أن الاحتلال اضطر أن يستخدم أسلوب "التقسيم" في بناء المستعمرات حتى لا يحدث ضجة إعلامية أو سياسية بالمنطقة.

الغد، عمان، 2016/11/10

٨. خبير إسرائيلي: عباس يريد الإطاحة بدحلان... ويسعى لتثبيت أركان حكمه

قال خبير إسرائيلي إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس يستعد لإقصاء من تبقى من معارضيه، رافضاً طلبات أربع دول عربية لإصلاح ذات البين مع "خصمه اللدود" محمد دحلان. وأوضح الخبير في الشؤون العربية يوني بن مناحيم - في مقال تحليلي على موقع المعهد الأورشليمي للشؤون العربية - أن "عباس يسعى لتثبيت أركان حكمه من خلال بعض الإجراءات القانونية والقرارات القضائية، وترسيخ صورته كطاغية".

وأضاف أن عباس رفض طلبات تقدمت بها مصر والأردن والسعودية والإمارات لترميم علاقته مع دحلان، مشيراً إلى أن بعض تلك الدول تريد أن ترى دحلان رئيساً للسلطة الوطنية الفلسطينية. وقال بن مناحيم إن عباس يسعى لمنح نفسه حرية اختيار خليفته المنتظر أو تعيين نائب له، بعكس ما ينص عليه القانون الأساسي الفلسطيني الذي يطالب أن يكون رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني هو الرئيس المؤقت في حال شغور المنصب بالاستقالة أو اعتزال العمل السياسي. والمعروف أن من يشغل منصب رئيس المجلس التشريعي هو عزيز الدويك القيادي في حركة حماس في الضفة الغربية. وأشار كاتب المقال إلى أن عباس اتخذ خطوات مناوئة لأعضاء المجلس التشريعي المعارضين له، لكنهم يحظون بحصانة برلمانية. وأكد أن هناك توجهاً حاسماً لدى عباس للإطاحة بخصمه محمد دحلان وأنصاره في فتح، خلال المؤتمر العام السابع الذي تعقده الحركة أواخر تشرين الثاني/ نوفمبر الحالي. وتابع قائلاً إن عباس ومناصريه سيلجؤون في تحقيق ذلك إلى إثارة جملة من التساؤلات الحساسة بالنسبة لدحلان في المؤتمر العام، ومنها مسؤوليته عن سقوط قطاع غزة في أيدي حماس سنة 2007، وملابسات وفاة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات سنة 2004. وعدّ بن مناحيم أنه بالرغم من خلافات عباس الكبيرة مع لجنة الرباعية العربية المكونة من مصر والأردن والسعودية والإمارات، فإنه يشعر بنوع من الأريحية والقوة في التعامل مع خصومه. واستطرد قائلاً إن عباس ما زال يحظى بدعم "إسرائيل" والولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي، ويهيئ نفسه لمغادرة آمنة له ولعائلته، وحفظ ممتلكاتهم وأعمالهم التجارية في الأراضي الفلسطينية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/11/9

٩. "عربي 21": التفاصيل الكاملة لـ"اللقاء الفاشل" بين عباس ومشعل في الدوحة

لندن - محمد عبد السلام: كشف مصدر فلسطيني مطلع تحدث لـ"عربي 21" تفاصيل اللقاء الذي جمع الرئيس الفلسطيني محمود عباس مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في الدوحة مؤخرًا، والكواليس التي سبقت عقد الاجتماع، والجدل الذي صاحبه وكيف ولماذا انتهى دون أية نتائج سوى تناول طعام الغداء سويًا ثم المغادرة. وبحسب الخبر الذي تداولته وسائل الإعلام العربية والأجنبية فإن عباس ومشعل التقيا يوم الخميس 2016/10/28 في العاصمة القطرية الدوحة، بضيافة وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، إلا أن أيًا من وسائل الإعلام لم تذكر تفاصيل اللقاء ولا ما جرى فيه ولا الظروف التي انعقدت بها.

من الذي طلب اللقاء

وسادت حالة من اللغظ الهادئ حول من طلب أن يلتقي الآخر، عباس أم مشعل، أم أن اللقاء كان بطلب من القيادة القطرية التي استقبلت عباس أواخر الشهر الماضي، خاصة وأن القيادي في حركة فتح عزام الأحمد أصدر تصريحاً قبيل اللقاء قال فيه إنه "استجابة لطلب حركة حماس"، وهو ما تبين أنه أغضب حركة حماس التي نفت ذلك علناً، لكن أحداً لم ينتبه لهذه الجزئية.

وبحسب التفاصيل التي ألقى بها المصدر الفلسطيني على "عربي 21" فإنه في أعقاب تصريح الأحمد الذي أغضب حركة حماس اتصل السفير الفلسطيني لدى الدوحة منير غنّام بمشعل بهدف "تلطيف الأجواء"، فأبلغه مشعل بأن "حماس لم تطلب لقاء الرئيس عباس، لكنها لا تمنع لقاءه".

وفي محاولة لإرضاء حماس زار كل من السفير غنّام ومعه كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات مشعل في مقر إقامته، وبعد ذلك انعقد اللقاء يوم الخميس 2016/10/28 في منزل وزير الخارجية القطري وبدعوة منه وتناول كل من عباس ومشعل الغداء في منزل الوزير، وليس في مقر إقامة أي منهما، وذلك على خلفية الجدل حول من طلب عقد اللقاء.

ما الذي جرى في اللقاء؟

انتهى لقاء عباس - مشعل في الدوحة دون تحقيق أي تقدم ولا اختراق في القضايا العالقة بين الجانبين، حيث يؤكد المصدر أن كلاً من الرجلين اكتفيا بتناول طعام الغداء ومجاملة كل منهما للآخر، فيما يبدو أن اللقاء كان تكريماً لوساطة الوزير القطري ليس أكثر، فيما بثت كل من وكالة الأنباء القطرية (قنا) ووكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) بعد ذلك خبراً مقتضباً عن اللقاء دون أي تفاصيل.

ويقول المصدر إن سبب فشل اللقاء أو عدم تحقيق أي جديد فيه يعود إلى كون الرئيس عباس "رفض تقديم أي تنازلات وحركة حماس رفض التخلي عن موقفها في قضيتين".

أما القضيتين اللتين ترفض حماس التزحزح عن موقفها فيهما فيكشف المصدر أنهما "أولاً الحفاظ على قدسية سلاح المقاومة وعدم المساس به مع استعداد حركة حماس لإشراك القوى الفلسطينية الأخرى في قرار السلم والحرب.. وثانياً إدماج الموظفين الذين تم تعيينهم من قبل حماس في غزة، مع وجوب عدم محاربتهم في أرزاقهم، وضمان وصول الرواتب المالية إليهم".

فشل الوساطة

ويكشف المصدر الفلسطيني الذي تحدث لـ"عربي21" أن وفداً فلسطينياً زار الدوحة قبل أن يصلها الرئيس عباس، والتقى بقيادة حماس التي أبلغت مطالبها وأكدت له عدم التنازل عن هذه المطالب، فيما رجع الوفد إلى عباس بهذه المطالب ورفضها بدورها، وهو ما أدى إلى أن يكون اللقاء مع مشعل بغير معنى، وكان لمجرد مجاملة الوزير القطري ليس أكثر.

ويقول المصدر إن وفد الوساطة الذي زار الدوحة أواخر الشهر الماضي كان برئاسة رجل الأعمال الفلسطيني المعروف منيب المصري، وبمشاركة كل من النائب في الكنيست محمد بركة، والشخصية الفلسطينية الرفيعة ناصر الدين الشاعر، ووزير العمل مأمون أبو شهلا، إضافة إلى الوزير مفيد الحساينة، وجميعها شخصيات تحظى باحترام كافة أطراف وفصائل الشعب الفلسطيني.

ويؤكد المصدر أن حماس أبلغت وفد الوساطة بأن لديها استعداداً لتوقيع اتفاق المصالحة مع حركة فتح، وأن تشارك في الانتخابات القادمة شريطة تحقيق المطالبين، وهو ما رفضه عباس بشكل قاطع، الأمر الذي دفع وفد الوساطة إلى مغادرة الدوحة قبل أن يصلها الرئيس عباس.

وبحسب المصدر فإن الوفد الفلسطيني الوسيط أبدى تفهمه لمطالب حركة حماس ولم ينكرها أو يطلب التنازل عنها، فيما غادر الوفد العاصمة القطرية دون أن يلتقي بعباس أو يُصاحبه في زيارته ومشاوراته الرسمية، وانتهى الأمر إلى فشل الوساطة وانعقاد لقاء مجاملة ليس أكثر.

موقع "عربي 21"، 2016/11/9

١٠. حماس تدعو ترامب لإعادة تقييم سياسة بلاده تجاه الفلسطينيين

دعت حركة حماس، الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب إلى إعادة تقييم سياسة بلاده تجاه الفلسطينيين والعمل على إنصاف الشعب الفلسطيني.

وأكدت الحركة في تصريح صحفي أن معاناة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة ما زالت مستمرة بسبب سياسة الانحياز من الإدارات الأمريكية المتعاقبة لمصلحة الاحتلال الصهيوني.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/11/9

١١. فتح بذكري عرفات: ذاهبون للمؤتمر السابع برؤية ثورية إبداعية منسجمة مع إنجازات الثورة

رام الله: قالت حركة فتح، في بيان لها لمناسبة الذكرى الثانية عشر لاستشهاد الرئيس ياسر عرفات، "ذاهبون إلى المؤتمر السابع لاستنهاض حركتنا، العمود الفقري لمنظمة التحرير الفلسطينية، وقائدة المشروع الوطني، برؤية ثورية إبداعية منسجمة مع إنجازات الثورة الفلسطينية".

وأكدت تمسكها بحق الشعب الفلسطيني بقيام دولته المستقلة بعاصمتها القدس، كما أقرتها قرارات الشرعية الدولية. وقالت حركة فتح في بيانها "متمسكون بحق شعبنا في المقاومة المشروعة، وماضون في حشد وتنظيم صفوفنا الوطنية، لمواجهة مشروع تهويد القدس والمقدسات فيها، والتصدي بالمقاومة لمواجهة جرائم جيش الاحتلال والمستوطنين والإعدامات الميدانية المدفوعة بمفاهيم عنصرية، بالتوازي مع معركتنا في ميدان القانون الدولي، لمحاسبة دولة الاحتلال في الجنايات الدولية، ونضالنا السياسي في المنظمات الأممية التي تؤكد حق شعبنا في مقدساته ووجوده التاريخي والطبيعي على أرض وطنه فلسطين".

وأضافت "ذاهبون إلى المؤتمر السابع لاستنهاض حركتنا، العمود الفقري لمنظمة التحرير الفلسطينية، وقائدة المشروع الوطني، برؤية ثورية إبداعية منسجمة مع إنجازات الثورة الفلسطينية منذ انطلاقها وحتى اليوم، ومع أهداف شعبنا المشروعة وإنجازات قيادته السياسية في المحافل الدولية التي باتت بمثابة قوانين جديدة للصراع سيؤسس عليها لنظم برنامج حركتنا وأساليب وأدوات نضالنا، وتحديد أهدافنا الوطنية المرحلية والاستراتيجية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، (وفا)، 2016/11/9

١٢. إصابة فلسطيني برصاص الاحتلال بزعم محاولة تنفيذ عملية طعن جنوب نابلس

نشرت قدس برس، 2016/11/10، من نابلس وعن مراسلها خلدون مظلوم، أن مصادر طبية فلسطينية، بأن شابًا أصيب برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأربعاء، وسط بلدة حوارة جنوبي مدينة نابلس (شمال القدس المحتلة).

وقال مدير الإسعاف والطوارئ في مدينة نابلس، أحمد جبريل، إن طواقم الإسعاف الفلسطينية قدمت العلاج لشاب مصاب، تعرض للإصابة بالرصاص الحي في منطقة البطن واليد اليسرى. وأشار جبريل في حديث لـ "قدس برس"، إلى أن قوات الاحتلال منعت الطواقم الطبية الفلسطينية من نقل الشاب المصاب، وقامت بنقله إلى إحدى المشافي الإسرائيلية في الداخل المحتل.

وكانت القناة السابعة العبرية، قد ذكرت أن قوة إسرائيلية أطلقت النار على شاب فلسطيني في بلدة حوارة جنوبي مدينة نابلس هاجمها بآلة حادة، محاولاً تنفيذ عملية طعن، مضيفة أنه (الشاب الفلسطيني) أصيب بـ "جراح خطيرة".

وأضافت صحيفة **المستقبل**، **بيروت**، **2016/11/10**، أن الإذاعة الإسرائيلية قالت إن الجيش الإسرائيلي أحبط محاولة طعن جندي إسرائيلي بمفك براغي من قبل فلسطيني قرب حاجز حوارة، حيث بادر أفراد الجيش إلى إطلاق النار عليه، ما أدى إلى إصابته بجروح.

١٣. الاحتلال يعتقل 14 فلسطينياً من الضفة والقدس بتهمة المقاومة بينهم خمسة نشطاء من حماس

الخليل - خلدون مظلوم: ذكر تقرير صادر عن جيش الاحتلال، أن قواته أقدمت الليلة الماضية، في الضفة والقدس، على اعتقال 14 فلسطينياً ممن وصفهم بـ "المطلوبين"؛ ثمانية منهم بدعوى ممارسة نشاطات تتعلق بالمقاومة ضد الجيش والمستوطنين.

وبيّن التقرير العبرية أن الاعتقالات طالت ثلاثة فلسطينيين من بلدة قباطية جنوبي مدينة جنين (شمال القدس المحتلة)، وناشط في حركة "حماس" من بلدة عوريف جنوبي مدينة نابلس (شمالاً). وأضاف أن الجيش اعتقل ثلاثة نشطاء بحركة حماس من مدينة الخليل (جنوب القدس) وشابيين من مخيم الفوار جنوبي الخليل وبلدة بيت أمر شمالي المدينة، واثنين من نشطاء حماس في دورا جنوبي الخليل وشاباً من الطبقة (قرب بلدة دورا جنوبي الخليل)، ومواطنين من قرية العوجا شمالي أريحا (شرق القدس).

قدس برس، 2016/11/9

١٤. الحكم على معتقل فلسطيني بالسجن 16 عاماً بتهمة تنفيذ عملية طعن

القدس المحتلة - إيهاب العيسى: ذكر موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت"، أن المحكمة المركزية بالقدس المحتلة، أصدرت حكماً بالسجن الفعلي على مقدار الحيح (21 عاماً) بالسجن لمدة 16 عاماً ونصف، عقب إدانته بتنفيذه عملية طعن بإحدى المستوطنات جنوبي غرب القدس المحتلة.

وكان الأسير مقدار محمد إبراهيم الحيح، والشهيد محمود خالد غنيمات، تعرضا لإطلاق نار من قبل شرطة الاحتلال أثناء تواجدهما قرب محطة للحافلات في منطقة "بيت شيمش" ما أدى إلى إصابتهما بجراح خطيرة وأعلن عن استشهاد غنيمات لاحقاً.

وآدعت مصادر عبرية في الـ 22 من شهر تشرين أول/ أكتوبر العام الماضي 2015، بأن شابيين فلسطينيين كانا سينفذان عملية طعن في منطقة "بيت شيمش" جنوبي غرب القدس، حيث تم إطلاق

النار عليهما، ما أدى لإصابتها بجراح. وادّعت مصادر أخرى، أن شابين حاولا تنفيذ عملية طعن داخل "كنيس" يهودي في المنطقة، كما زعمت بأنهما طعنا أحد عناصر شرطة الاحتلال ومستوطنًا على مدخله.

قدس برس، 9/11/2016

١٥. الاحتلال يُحدد 29 تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري موعداً للنطق بالحكم على طفلين بتهمة الطعن

القدس المحتلة - خلدون مظلوم: قرّرت المحكمة المركزية التابعة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي في القدس، يوم الأربعاء، تحديد جلسة للنطق بالحكم على الطفلين المقدسيّين أحمد زعتري وشادي فراح حتى الـ 29 من شهر تشرين ثاني/ نوفمبر الجاري.

وأفاد أنور زعتري لـ "قدس برس" أن جلسة عُقدت في المحكمة المركزية للطفلين "شادي" و"أحمد" (12 عاماً) حيث طالبت نيابة الاحتلال بسجنهما لمدة عامين غير شاملة للفترة التي قضياها في مؤسسة "إصلاحية" إسرائيلية. وأضاف أن هذا الحكم جاء عقب صفقة عُقدت بين محامي الدفاع ونيابة الاحتلال، إلا أن الطفلين وذويهما تفاجؤوا بالحكم كون الطفلين لم يفعلوا شيئاً. وأكد أن التهمة التي وُجّهت لهما خلال الجلسات السابقة هي "محاولة القتل"، أما المحكمة فقد أدانتها بـ "محاولة جرح مستوطنين من خلال آلات حادة كانت بحوزتهما أثناء اعتقالهما العام الماضي".

يذكر أن الطفلين فراح وزعتري اعتقلا بالقرب من منطقة "باب العامود" في مدينة القدس المحتلة، واتّهما بمحاولة تنفيذ عملية طعن في المكان، وذلك بتاريخ 30 كانون الثاني/ ديسمبر 2015.

قدس برس، 9/11/2016

١٦. نتنياهو يهنئ ترامب: أنت صديق حقيقي لـ"إسرائيل"

القدس - (أ ف ب): هنا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الأريعاء الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب معتبرا انه "صديق حقيقي لدولة إسرائيل".

وقال مكتب نتنياهو إن رئيس الوزراء أكد في برقية "أهنئ الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب انه صديق حقيقي لإسرائيل"، مؤكدا "سنعمل معا من اجل دفع الأمن والاستقرار والسلام في منطقتنا قدما".

وأضاف نتنياهو "أن العلاقة المتينة بين الولايات المتحدة وإسرائيل مبنية على قيم ومصالح مشتركة وعلى مصير مشترك".

واكد رئيس الوزراء الإسرائيلي ثقته بان "الرئيس المنتخب ترامب وانا سنواصل تعزيز التحالف الفريد القائم بين إسرائيل والولايات المتحدة وسنقوده إلى قمم جديدة".
ومساء الأربعاء، أعلن مكتب نتنياهو أن الأخير تحدث هاتفياً إلى ترامب وابلغه "أن إسرائيل هي أفضل صديق للولايات المتحدة".
وأضاف المصدر أن ترامب دعا نتنياهو إلى عقد لقاء في الولايات المتحدة "في أول فرصة".

رأي اليوم، لندن، 2016/11/9

١٧. هرتزوج: الديمقراطية الأمريكية اختارت قائداً علم المحللين بأننا في عصر جديد من التغيير

القدس المحتلة: بعث زعيم المعارضة ورئيس حزب (المعسكر الصهيوني)، يتسحاق هرتزوج، بأحر التهاني إلى رئيس أقوى وأعظم أمة في العالم: دونالد جيه ترامب".
وقال في بيان على "فيسبوك" إن " الديمقراطية الأمريكية اليوم اختارت أن تضع على رأسها قائداً أمريكياً علم المحللين والمشككين بأننا في عصر جديد من التغيير واستبدال النخب الحاكمة القديمة! لقد فعلت ما هو غير متوقع، عكس كل التوقعات واستطلاعات الرأي والأبحاث وأنبياء العصر القديم". وأضاف: "أنا على ثقة بأن التعاون الدفاعي والاقتصادي مع أقوى حلفائنا وأهمهم سيتواصل، بل وأكثر من ذي قبل خلال رئاسته".

موقع عربي 21، 2016/11/10

١٨. ليفني: أمل من ترامب الوفاء بوعود خطاب نصره وليس حملته

القدس المحتلة: أبدت رئيسة الوزراء السابقة وعضو الكنيست الحالي تسيبي ليفني، حذراً أكثر في بيانها، وغردت: "تهانني لدونالد ترامب. أمل للولايات المتحدة والعالم بأن يقوم بالوفاء بوعود خطاب نصره، وليس حملته".

موقع عربي 21، 2016/11/10

١٩. رئيس الكنيست: نجاحك سيد ترامب بالانتخابات هو نجاحنا في "إسرائيل"

ذكر موقع عربي 21، 2016/11/10، أن رئيس الكنيست يولي إدلشطاين، قال في بيان له نيابة عن البرلمان الإسرائيلي، إنه "على ثقة بأن الصداقة والتحالف منذ مدة طويلة بين الولايات المتحدة وإسرائيل سيبقيان قويين".

وأضاف: "ترسل أطيّب تمنياتنا للشعب الأمريكي، ونحن على ثقة بأننا سنبقى متحدين في التعامل مع التحديات التي تواجه أمريكا والعالم اليوم".
ونشرت القدس العربي، لندن، 2016/11/10، عن وديع عواودة، أن ادلشطين قدم التهاني للرئيس الأمريكي ترامب بالعبرية والإنكليزية.
وقال إن علاقات الولايات المتحدة وإسرائيل طالما كانت وثيقة وحميمية، مبدياً أمله بأن تستمر كذلك. وتابع "أرجو للأمة الأمريكية أن تواصل الوقوف متحدة بوجه التحديات الماثلة أمام الولايات المتحدة والعالم ونجاحك سيد ترامب هو نجاحنا".

٢٠. النائب سموتريتش: أدعو الحكومة للإعلان عن بناء آلاف البيوت بالمستعمرات بعد فوز ترامب

الناصرة - برهوم جرابسي: قال عضو الكنيست العنصري الإرهابي بتسلئيل سموتريتش، الذي يرأس عصابة "رغافيم" الاستيطانية بعد بانتخاب دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة "أدعو رئيس الوزراء والحكومة كلها، لدعم الاستيطان في يهودا والسامرة (الضفة المحتلة)، والإعلان اليوم عن بناء آلاف البيوت (في المستوطنات)، والدفع بمخططات لإقامة مستوطنات جديدة، وإزالة عار الإدارة الأميركية السابقة، التي طلبت وصم الاستيطان بأنه عقبة أمام السلام". وأضاف، "إنني آمل أن تواصل الولايات المتحدة الأميركية قيادة العالم الحرب، بروح قيمها، لعالم أفضل وأخلاق أكثر، وبالنجاح كبير للرئيس المنتخب".

الغد، عمان، 2016/11/10

٢١. رئيس مجلس مستعمرات نابلس: انتخاب ترامب هو عيد لـ"إسرائيل" والاستيطان بالضفة

الناصرة - برهوم جرابسي: قال رئيس مجلس مستوطنات منطقة نابلس، يوسي دغان، "إنني أبارك انتخاب دونالد ترامب، إنه يوم عيد ليس فقط للولايات المتحدة الأميركية، وإنما أيضاً لدولة إسرائيل والاستيطان في يهودا والسامرة "الضفة الغربية". وأضاف، إن هذه ساعة الاستيطان في السامرة (منطقة نابلس) التي ستحظى الآن برئيس (أميركي) مؤيد ومحب لإسرائيل". ودعا رئيس مجلس مستوطنات جبل الخليل يوحاي دامري إلى ضم الضفة الغربية المحتلة، لما يسمى "السيادة الإسرائيلية".

الغد، عمان، 2016/11/10

٢٢. دوري جولد رداً على بينيت: لم أرَ في برنامج ترامب الانتخابي أنه ضد الدولة الفلسطينية

الناصرة - أسعد تلحمي: وكيل وزارة الخارجية السابق دوري جولد يرد على تصريح نفتالي بينيت عن "انتهاء عهد الدولة الفلسطينية" بالقول إنه لم يرَ في برنامج دونالد ترامب الانتخابي أنه ضد الدولة الفلسطينية، "لكنني رأيت في ورقة المواقف التي نشرها نقاطاً مشجعة للغاية، أبرزها أن من حق إسرائيل أن تكون لها حدود آمنة قابلة للدفاع عنها تؤمّن السلام والاستقرار، ما يعني نهاية قصة العودة إلى حدود عام 1967". وأضاف أن الورقة تضمنت بندا واضحاً يقول إن الرئيس المنتخب سيعترف بالقدس عاصمة موحدة بشرطها غير قابلة للتقسيم.

الحياة، لندن، 10/11/2016

٢٣. "القائمة المشتركة" تطرح قانوناً للاعتراف بـ"فلسطينيي 48" كأقلية قومية في "إسرائيل"

تل أبيب: في سابقة جديدة طرحت كتلة "القائمة المشتركة" في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، أمس الأربعاء، مشروع قانون أساس ينص على الاعتراف بالمواطنين العرب في إسرائيل كأقلية قومية لها حقوق جماعية، وفقاً للقانون الدولي، وإرساء هذه الحقوق على أساس المساواة المدنية التامة لهم. وقد عرض مشروع القانون باسم الكتلة، النائب عن حزب التجمع الوطني الديمقراطي في القائمة المشتركة، الدكتور جمال زحالقة، الذي قال إن "القانون في إسرائيل لا يعترف بالعرب كأقلية قومية، ولا يعترف بالحقوق الجماعية والحقوق القومية لهم، إنما يتعامل معهم كمجموعات دينية فقط، ويتحدث عنهم بمصطلحات (أبناء الأقليات) و(غير اليهود) و(المسلمين والمسيحيين والدروز والبدو)، ولكن ليس بكلمة عرب أو أقلية قومية عربية فلسطينية". وأضاف زحالقة أن "بنود مشروع القانون المقترح مستمدة من نص المعاهدة الدولية بشأن حقوق الأقليات ومن المبادئ الكونية لحقوق الإنسان والمعاهدات العالمية الخاصة بالشعوب الأصلية وقيم المساواة والعدالة الطبيعية". وجرى تقديم القانون باعتباره قانوناً دستورياً له حصانته ولا يمكن تغييره إلا بأغلبية خاصة.

وتوّه النائب زحالقة بأن "اقتراح القانون ليس مشروعاً لتسوية سياسية بيننا وبين الدولة، بل هو إطار للمطالبة بالحقوق الأساسية في الظروف المعقدة لفلسطينيي الداخل. أما قضيتنا السياسية العامة فلها أبعاد كثيرة لم يتطرق إليها القانون ومكانها هو ضمن التعامل مع قضية فلسطين، التي نحن جزء لا يتجزأ منها".

هذا، وقد صوّت لصالح القانون أعضاء القائمة المشتركة وأعضاء "ميرتس"، وعارضته باقي كتل "الكنيست" في المعارضة والائتلاف.

الشرق الأوسط، لندن، 10/11/2016

٢٤. مفتي القدس: تصريحات الاحتلال تعني إزالة وصاية الأردن على المقدسات

رام الله - بترا: حذر المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ محمد حسين، من عواقب تصريحات وزراء وأعضاء في الكنيست الإسرائيلية، لتغيير الوضع التاريخي القائم في المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف.

وقال في بيان: إن هذه التصريحات والدعوات تعني إزالة وصاية المملكة الأردنية الهاشمية على الأماكن المقدسة في القدس بما فيها المسجد الأقصى المبارك، الذي يتعرض لحملة شرسة من قبل سلطات الاحتلال ووزرائها وأعضاء الكنيست، ومطالبتهم بشرعنة الاقتحامات اليومية للمسجد الأقصى المبارك، وسن القوانين التي تجيز لهم اقتحامه من جميع أبوابه.

الرأي، عمان، 2016/11/10

٢٥. التفكجي: الاحتلال يخطط لشطب الخط الأخضر

القدس المحتلة: أكد خليل التفكجي خبير الأراضي والاستيطان، أن الهدف من مصادقة ما يسمى بـ "الإدارة المدنية" الصهيونية على 3 مناطق صناعية صهيونية كبرى في الضفة الغربية، من أصل 11 منطقة صناعية حدودية هو شطب الخط الأخضر، وابتلاع الأراضي لإقامة المزيد من المستوطنات وتوسيع القائمة منها.

وأضاف في مقابلة خاصة مع "المركز الفلسطيني للإعلام" أنه، تم تصميم هذه المناطق الصناعية الحدودية لضرب فكرة الانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، وشطب الخط الأخضر، وتسمين المستوطنات القائمة على الأراضي الفلسطينية ومنع توسعها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/9

٢٦. استشهاد مواطن من مخيم الجلزون متأثراً بجروح أصيب بها عام 1992

رام الله: استشهاد صباح اليوم الأربعاء، المواطن أحمد عليان زايد (44 عاماً)، من مخيم الجلزون شمال مدينة رام الله، متأثراً بجروحه التي أصيب بها عام 1992.

وقال أواب مبارك قريب الشهيد، إن قوات الاحتلال كانت أطلقت النار على زايد من مسافة صفر، عندما كان يهْم بالخروج من مسجد المخيم، واستقرت الرصاصات المعدنية في دماغه، وأدت إلى إصابته بشلل نصفي، وفقدان النطق.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/9

٢٧. مركز حقوقي: أكثر من تسعة آلاف طفل تعرضوا للاعتقال منذ عام 2000

غزة: قال المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، اليوم الأربعاء، إن أكثر من 9 آلاف طفل فلسطيني، تعرضوا للاعتقال على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي، منذ عام 2000. وأدان المركز في بيان صحفي، اليوم الأربعاء، الحكم الذي أصدرته المحكمة العسكرية الإسرائيلية في القدس المحتلة، يوم الاثنين المنصرم، على الطفل أحمد المناصرة، بالسجن الفعلي لمدة 12 عاماً، واعتبره مخالفاً لقواعد القانون الدولي الإنساني، والقانون الدولي لحقوق الإنسان، خاصة الاتفاقيات الخاصة بحقوق الطفل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/9

٢٨. رئيس اللجنة الشعبية يطالب بـ "ضغط دولي حقيقي" لإنقاذ غزة من "الوضع الكارثي"

غزة: دعا النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار المفروض على قطاع غزة، لترجمة المطالبات الغربية بإنهاء هذا الحصار الذي طال كل مناحي الحياة، إلى "ضغط" دولي حقيقي على الاحتلال الإسرائيلي. وقال في تصريح صحفي إن "إسرائيل قوة احتلال تمارس احتلال غير شرعي لقطاع غزة والأراضي الفلسطينية، وتمارس حصاراً خانقاً أثر على مليوني فلسطيني في مناحي الحياة المختلفة الاقتصادية والإنسانية والخدماتية وكل من يعيش في غزة يتأثر بهذا الحصار".

وتحدث الخضري عن المعاناة التي طالت الآلاف ممن دمرت إسرائيل منازلهم في الحرب الأخيرة على غزة في صيف عام 2014، وما زالوا في عداد المشردين بسبب تقييد الاحتلال الإسرائيلي دخول مواد البناء لإعادة الإعمار وتأخر الدفعات المالية من المانحين.

القدس العربي، لندن، 2016/11/10

٢٩. قوات الاحتلال تنفذ توغلاً برياً جنوب قطاع غزة

غزة: نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي عملية توغل بري طالت الحدود الشرقية لجنوب قطاع غزة. وقالت مصادر محلية فلسطينية أن عدداً من الآليات العسكرية الإسرائيلية، توغل في أراضي شرق مدينة خان يونس، جنوب قطاع غزة، وسط إطلاق نار من الرشاشات الثقيلة.

القدس العربي، لندن، 2016/11/10

٣٠. الاحتلال يبعد مواطنين عن البلدة القديمة ويعتقل أسيراً محرراً

رام الله: قررت مخابرات الاحتلال الإسرائيلي إبعاد شابين فلسطينيين عن البلدة القديمة في مدينة القدس المحتلة لمدة أسبوعين، كما اعتقلت ستة آخرين بعد تنفيذ عمليات دهم لمنازل المقدسيين وتفتيشها بشكل استفزازي. وقررت مخابرات الاحتلال إبعاد فايز أبو تايه وابن عمه خالد أبو تايه عن البلدة القديمة في القدس المحتلة لمدة أسبوعين. وجاء قرار مخابرات الاحتلال بعد دهم منزل الشابين وتفتيشهما بشكل دقيق واستفزازهما ثم استدعائهما للتحقيق وتسليمهما قراري الإبعاد.

واعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة فلسطينيين من حي جبل المكبر جنوب شرق القدس وهم راضي عزيز عبو وأدهم عبد عزيز وزكريا عبد الغفور ومن حي الطور/ جبل الزيتون المطل على القدس القديمة اعتقلت إبراهيم أبو جمعة وهو أسير محرر. واعتقلت من البلدة القديمة مؤمن غيث ومحمد أبو فرحة.

القدس العربي، لندن، 2016/11/10

٣١. مئة مستوطن يقتحمون "الأقصى" بحراسة مشددة

الناصرة: اقتحم مئة مستوطن، منهم 45 طالباً من المعاهد اليهودية قبل ظهر أمس الأربعاء، باحات المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة بحراسة معززة ومشددة من قوات الاحتلال الخاصة. وتمركزت عصابات المستوطنين في منطقة باب الرحمة بين باب الأسباط والمصلى المرواني في الأقصى، وتلقت شروحات من عدد من "الحاخامات" حول أسطورة الهيكل المزعوم مكان المسجد الأقصى. وارتفعت أصوات عدد من المصلين بهتافات التكبير الاحتجاجية ضد اقتحامات المستوطنين وجولاتهم الاستفزازية.

الغد، عمان، 2016/11/10

٣٢. متحف ياسر عرفات يفتح أبوابه في رام الله

رام الله - (ا ف ب) : يسرد متحف ياسر عرفات الذي دشّن امس في مدينة رام الله التاريخ المعاصر للشعب الفلسطيني بالتزامن مع عرض مسيرة نضال الزعيم الفلسطيني التاريخي مع حلول الذكرى 12 لرحيله.

وعلى طابقين، يضم المتحف مقتنيات شخصية لعرفات بينها نظارته الشمسية الشهيرة التي ارتداها خلال خطاب القاه في الأمم المتحدة عام 1974، وكوفيته البيضاء والسوداء التي عرفه العالم بها، وسلاحه الشخصي وحتى جواز سفره الفلسطيني.

وسيتعرف زوار المتحف للمرة الأولى عن كئيب على هذه الأغراض.

وهذا أول متحف مخصص لذكرى ياسر عرفات في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وتم بناء المتحف خلف ضريح عرفات داخل مقر الرئاسة الفلسطينية، المقاطعة، في مدينة رام الله. ويشير رئيس لجنة المتحف نبيل قسيس إلى أن "الزائر سيطلع على حكاية الشعب الفلسطيني، حكاية كفاحه منذ بداية القرن العشرين حتى استشهاده (عرفات) عام 2004". وبحسب قسيس، فإن "طريقة العرض هي عرض الحكاية من خلال مسيرة ياسر عرفات النضالية لان ياسر عرفات كان مرتبطا بنضال الشعب الفلسطيني بشكل وثيق". وتم تأسيس المتحف على نظام تفاعلي حديث، تعرض فيه أشرطة فيديو وصور قديمة للتاريخ الفلسطيني منذ بداية القرن العشرين. وستتاح للعامّة فرصة رؤية غرفة نوم عرفات التي أمضى فيها أيامه الأخيرة بعد حصار الرئاسة الفلسطينية من الدبابات الإسرائيلية منذ كانون الأول (ديسمبر) 2001. وهذه الغرفة موجودة في الطابق الأرضي من مبنى آخر من المقاطعة، لكنها أُلحقت بالمتحف عبر بناء جسر يربطها به. وفي الغرفة الصغيرة، إلى جانب سرير عرفات، صورة رسمتها ابنته زهوة عندما كانت طفلة، بالإضافة إلى خزانة ملابسه التي تحوي على بزاته العسكرية الشهيرة. وفي الخارج، الغرفة التي كانت تستخدم لعلاج عرفات قبل نقله إلى فرنسا، وتعرض فيها التقارير الطبية الفلسطينية والروسية والفرنسية والسويسرية في وفاة عرفات مع شاشات تلفاز تعرض تجمعات لتأبينه في فرنسا ومصر والأراضي الفلسطينية. وبين المعروضات أيضا، شهادة وميدالية جائزة نوبل للسلام التي حاز عليها عرفات بعد توقيع اتفاق أوسلو مع الإسرائيليين، والتي تمكن المتحف من الحصول عليها من منزل عرفات في قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس.

الغد، عمان، 2016/11/10

٣٣. كتاب إسرائيلي جديد يغوص في سيرة ياسر عرفات

ترجمة خاصة: صدر في "إسرائيل" كتاب جديد للدكتورة رونيت مرزان، أستاذة العلوم السياسية في جامعة حيفا وتقدم محاضرات للطلبة في التطور التاريخي والحوار القومي السياسي للعرب في "إسرائيل" ولها كتابات عديدة منها "الرموز الإسلامية في الخطاب الفلسطيني تحريض أم تبديد للاتجاه" حمل عنوان "ياسر عرفات: خطاب زعيم منفرد" يقع في 350 صفحة من إصدار دار النشر "رسلينغ".

وفضل موقع "هآرتس" الإلكتروني أن يبدأ تلخيصه للكتاب المنشور من النهاية كما قال واصفاً الكتاب بالمهم جداً ليس من باب فهم ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير وأول رئيس منتخب للسلطة الفلسطينية حيث الفائز بالانتخابات الفلسطينية الأولى عام 1996 الذي تقاسم مع اسحق رابين جائزة نوبل للسلام عام 1994 والرجل الذي اعتبر على مدى سنوات رمزاً للإرهاب" وحرب العصابات فقط بل يسمح هذا الكتاب للإسرائيليين وفقاً لتعبير "هآرتس" بفهم أفضل "لجيرانهم" الفلسطينيين عموماً وللقيادة الفلسطينية على وجه الخصوص والواقع الذي تعمل من خلالها وتنتقل من داخله لاتخاذ قراراتها.

يستند الكتاب إلى رسالة الدكتوراه التي قدمتها د. رونيت مرزان، الباحثة في تاريخ الشرق الأوسط في جامعة حيفا وخدمت وعملت لسنوات طويلة ضمن أجهزة الأمن الإسرائيلية لكن الكتاب لا يعكس وجهة نظر المؤسسة الأمنية الإسرائيلية كما لا يعكس بالضرورة وجهة النظر الإسرائيلية عن ومن ياسر عرفات أو الأحداث السياسية والأمنية والاجتماعية التي وقعت في عهده.

القدس، القدس، 2016/11/10

٣٤. مهرجان الزيتون في فلسطين... الفن مقاومة

رام الله - بديعة زيدان: اعتاد المشاهد الفلسطيني والعربي عموماً، لمح اسم قرية بلعين القريبة من رام الله على الشريط الإخباري لتلفزيون فلسطين، وبعض الفضائيات العربية، مساء كل جمعة حين تقام المسيرة الأسبوعية المنتظمة منذ سنوات، ضد الاستيطان وهدم الجدار الفصل العنصري، حتى باتت رمزاً من رموز المقاومة الشعبية في فلسطين. لكن بعيداً من أنباء سقوط شهداء وجرحى وتفاصيل الاعتقالات ورائحة الغاز المسيل للدموع، تستضيف بلعين مهرجان الزيتون السنوي "فجر الحرية" الذي يربط ما بين موسم قطاف الزيتون بما يشكله من رمز لصمود الفلسطينيين في أرضهم، ونشاطات ثقافية ذات بعد تراثي وفولكلوري تجسد الرمزية ذاتها.

الحياة، لندن، 2016/11/10

٣٥. عمان: حملة "غاز العدو احتلال" تقدم ملف "اتفاقية الغاز" لهيئة مكافحة الفساد

السبيل - أيمن فضيلات: قدمت الحملة الوطنية الأردنية لإسقاط اتفاقية الغاز مع الكيان الصهيوني "غاز العدو احتلال" ملفاً لدائرة مكافحة الفساد بخصوص صفقة الغاز مع "إسرائيل" أمس. ودعت الحملة هيئة النزاهة ومكافحة الفساد بتحقيق مفصل ومستفيض بحوثات هذه الاتفاقيات، لوقف هدر المليارات من الأموال العامة فيما يتناقض مع المصالح الآنية والاستراتيجية للأردن ومواطنيه.

وأكدت الحملة في مؤتمر صحفية عقدته أمس بتحويل من يثبت تورّطه من القائمين على الاتفاقية بالتلاعب بأمن واقتصاد ومصالح ومستقبل البلد والمواطنين إلى القضاء، لينال جزاءه العادل. الحملة التي عقدت مؤتمرا صحفيا ظهر أمس في مقر اتحاد النقابات العمالية المستقلة بعمان أعلنت أنها ستتنظم ظهر غد الجمعة وقفة احتجاجية ضد الاتفاقية أمام دار رئاسة الوزراء بجبل عمان، تبدأ بعد صلاة الجمعة.

رئيس الحملة الدكتور هشام بستاني أكد أن الصفقة مدانة بأبعادها الأخلاقية والتفريطية والتطبيعية، وتشكل مكسباً هائلاً للعدو الصهيوني على حساب المصالح العربية والأردنية، وعلى حساب أمن الأردن واقتصاده ومستقبل مواطنيه.

السبيل، عمان، 2016/11/9

٣٦. نائب أردني يحذر أحد أبناء منطقته مما أسماه بالحزب الإسرائيلي في مجلس النواب

عمان- رأي اليوم: انشغلت المواقع الصحفية الأردنية ووسائل التواصل الاجتماعي بمحاولة تفكيك اللغز الذي أدلى به بصورة علنية عضو البرلمان المعروف، عبد الكريم الدغمي، عندما حذر أحد أبناء منطقته من النواب مما أسماه بالحزب الإسرائيلي في مجلس النواب الأردني. عبارة الدغمي تصدرت كقنبلة سياسية لكن الرجل لم يدلي بأي إيضاحات كما لفتت صحيفة عمون الإلكترونية المحلية.

عبارة الدغمي انطلقت كنصيحة لزميله وقريبه مفلح الخزاعلة حتى يتجنب الأخير ترشيح نفسه لانتخابات النائب الثاني لرئيس مجلس النواب.

عشرات التساؤلات طالبت الدغمي بالشرح والتفصيل كما طالبتة بإيضاح مقاصده وهو يتحدث عن الحزب الإسرائيلي في مجلس النواب.

رأي اليوم، لندن، 2016/11/9

٣٧. السعودية تؤكد استمرار دعمها للاجئين الفلسطينيين و"الأونروا"

واس "الأمم المتحدة": أكدت المملكة العربية السعودية، استمرار دعمها للاجئين الفلسطينيين في سائر أرجاء المنطقة، وعلى دعمها الكامل للأونروا لتحقيق أهدافها الإنسانية ومواصلة أعمالها، بهدف تخفيف مأساة الشعب الفلسطيني والحد من معاناته، إلى حين عودة اللاجئين إلى وطنهم الأصلي الذي شردوا منه.

جاء ذلك في كلمة المملكة أمام اللجنة الرابعة حول البند "وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى"، وألقاها أخيراً المندوب الدائم للمملكة لدى الأمم المتحدة السفير عبد الله بن يحيى المعلمي.

وقال المعلمي: "تتشرف المملكة بأن تقف مع الشعب الفلسطيني فيما تراه واجباً دينياً وإنسانياً لتحقيق حقه المشروع في العيش بحرية وكرامة، والوصول إلى جميع حقوقه المشروعة وغير القابلة للتصرف، وفي هذا النطاق فنحن نثمن الدور الأساسي والإنساني الذي تقوم به الأونروا في تقديم الرعاية لأكثر من خمسة ملايين فلسطيني".

وأوضح أن المملكة قدمت من خلال الصندوق السعودي للتنمية تبرعاً بقيمة 59 مليون دولار للأونروا، من أجل مشروعات سكنية وتعليمية وصحية سيتم تنفيذها في غزة والضفة الغربية والأردن. وأكد المندوب الدائم، أن المملكة ستظل رائدة في دعمها للاجئين الفلسطينيين في سائر أرجاء المنطقة، موضحاً أن ما تقدمه المملكة للأونروا هو شاهد على ثقنا الكاملة بالدور الحيوي المهم الذي تقوم به الأونروا، من أجل رعاية اللاجئين الفلسطينيين والاستجابة إلى احتياجاتهم الرئيسية.

عكاظ، جدة، 2016/11/10

٣٨. الجيش الإسرائيلي يقصف بطارية مدافع للجيش السوري رداً على سقوط قذيفة هاون على الجولان

الحياة الجديدة - سكاى نيوز: ذكرت إذاعة "صوت إسرائيل"، أن الجيش الإسرائيلي قصف، الأربعاء، بطارية مدافع للجيش السوري شمالي هضبة الجولان المحتلة.

وقالت الإذاعة إن القصف جاء رداً على سقوط قذيفة هاون داخل إسرائيل أطلقت من الأراضي السورية، وذلك في أحدث توتر على جانبي الحدود بين إسرائيل وسوريا.

وقال الناطق باسم جيش الاحتلال إن تل أبيب "تعتبر الجيش السوري المسؤول عن كل ما يجري في الأراضي السورية، وإنها لا تقبل باي شكل من الأشكال إطلاق النار من الجانب السوري".

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/11/9

٣٩. الجزائر: رفع الرقابة القضائية عن قياديين إسلاميين بسبب مظاهرة دعم غزة

الجزائر - "القدس العربي": أعلن أمس الأربعاء النائب حسن عربي عن حزب العدالة والتنمية في الجزائر أن وزير العدل، الطيب لوح، أمر برفع الرقابة القضائية التي كانت مفروضة على ثلاثة

قياديين إسلاميين، وذلك منذ عام 2009، وذلك بعد مشاركتهم في مظاهرة لدعم غزة، وهي المظاهرة التي لم ترخص لها السلطات.

وذكر على صفحته بموقع فايسبوك أن وزارة العدل رفعت الرقابة القضائية التي كانت مفروضة على القياديين الإسلاميين الثلاثة، وهم عبد القادر بوخمخ، وأحمد بن محمد، وكمال قمازي، وذلك منذ حوالي من ثماني سنوات، وذلك بعد أيام قليلة من السؤال الشفهي الذي طرحه النائب على وزير العدل الطيب لوح، والذي أكد أنه سيفتح تحقيقاً في الموضوع.

القدس العربي، لندن، 2016/11/10

٤٠. العمادي لـ"الشرق": مستشفى حمد للتأهيل بغزة جاهز للتشغيل

غزة- أشرف مطر ومصعب الإفرنجي: قال السفير محمد إسماعيل العمادي رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، إن مقترح قطر لحل مشكلة الكهرباء بانتظار إقراره من مجلس الوزراء في رام الله، وبعدها سيتم حل المشكلة وكل ما يتعلق بدفع الفواتير المستحقة والدخول في تعاقدات وضمانات ورفع الكفاءة وزيادة التحصيل.

وأكد أن مستشفى سمو الأمير الوالد للتأهيل والأطراف الصناعية بالقطاع انتهى العمل به وينتظر تشغيله نهاية الشهر.

وقال العمادي في حوار مع "الشرق" قبيل مغادرته غزة بعد افتتاحه لمجمع مدارس سمو الأمير الوالد، "إنه خلال هذه الزيارة حملت مقترحاً من حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، لحل أزمة الكهرباء، وقدمنا هذا المقترح لجميع الأطراف، والآن ننتظر موافقة الحكومة الفلسطينية في رام الله للمباشرة بتنفيذه للتخفيف عن أهل غزة".

الشرق، الدوحة، 2016/11/9

٤١. تظاهرة في المغرب ضد وجود علم "إسرائيل" في قمة المناخ

مراكش "المغرب". "أ ف ب": أثار وجود علم إسرائيل في موقع قمة المناخ بمراكش انتقادات في المغرب، رفضها منظمو القمة واعتبروها من قبيل "الاستغلال السياسي".

وتظاهر الأربعاء نحو 300 شخص أمام البرلمان المغربي بالرباط تنديداً بوجود علم إسرائيل إلى جانب باقي الدول الـ 196 الأعضاء في اتفاق المناخ في موقع قمة المناخ التي افتتحت بمراكش الاثنين.

وهتف المحتجون "الموت لأميركا، الموت لإسرائيل" واحرقوا علم إسرائيل.

وقال أحد المتظاهرين "إن وجود علم اسرائيل في قمة المناخ يعني اعترافا رمزيا من المغرب باسرائيل، هذا غير مقبول".

وشاركت جمعيات عدة في التظاهرة التي نظمها "فريق العمل الوطني لدعم فلسطين". وكان وزير الخارجية المغربي صلاح الدين مزوار أكد الثلاثاء "أن المغرب لا يمكن أن يتلقى دروسا من أي كان بشأن التزامه الثابت بالتنديد والتصدي لمواقف اسرائيل غير المقبولة". وأضاف أن "المغرب يستقبل الحدث (قمة المناخ). والمغرب يطبق قواعد الأمم المتحدة. ليست هناك سياسة في هذه المسائل (...). ويجب عدم اللجوء إلى الاستغلال السياسي"، داعيا إلى "احترام الروح السائدة اليوم في مجال الكفاح من اجل المناخ والطموح الذي تحمله هذه القمة".

رأي اليوم، لندن، 2016/11/9

٤٢. عمرو موسى يحذر من الدخول في عملية سلام دون قرار واضح من مجلس الأمن

القاهرة-سوسن أبو حسين: قلل الأمين العام الأسبق لجامعة الدول العربية عمرو موسى من تأثير نتائج الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة على الواقع العربي، مؤكدا في تصريحات خاصة لـ"الشرق الأوسط" أمس أنه "منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وطيلة الطريق وصولا إلى الرئيس باراك أوباما، لا توجد تغييرات جذرية في حركة وسياسيات رؤساء الولايات المتحدة". ونبه إلى ضرورة "ألا يقتصر حديث الرئيس الجديد على الدفع إلى عملية السلام في الشرق الأوسط، وأضاف: لا أتوقع حدوث تغيير بوصول دونالد ترامب إلى سدة الحكم، منوهاً بخصوص قضية فلسطين ليرتاح ضميره"، موضحا أن "راحة ضمير أي إنسان حر هو في دعم حقوق الشعب الفلسطيني والوصول بالأمر إلى مرحلة تحقيقها.. وعملية السلام التي كانت قائمة لا يمكن أن تريح أحدا".

وحذر موسى من الدخول في أي عملية سلام دون قرار واضح من مجلس الأمن يحدد أسسها ومتطلباتها وإطارها الزمني.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/11/10

٤٣. السفير الأمريكي في تل أبيب: العلاقات الأمريكية - الإسرائيلية ستبقى قوية

بلال ضاهر: أكد السفير الأمريكي في تل أبيب، دان شابيرو، على أن العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل ستبقى قوية بغض النظر عن هوية الفائز بانتخابات الرئاسة الأميركية. وجاءت أقوال شابيرو خلال كلمة ألقاها في مؤتمر في 'معهد أبحاث الأمن القومي' في جامعة تل أبيب

وقبيل وقت قصير من الإعلان عن أن المرشح الجمهوري، دونالد ترامب، فاز بالانتخابات، اليوم الأربعاء.

وأرشف السفير الأمريكي أن للولايات المتحدة التزاماً بأمن إسرائيل وعملية السلام مع جيرانها طوال أجيال عديدة وهذا سيستمر لسنوات مقبلة. لقد عمقنا علاقاتنا الأمنية مع "القبة الحديدية" واتفاقية طائرات أف-35، ونتعاون حول مواجهة تهديدات من جانب حماس وداعش وحزب الله. ويوجد بيننا تعاون اقتصادي أيضاً بين الحكومات وبإمكانه أن يستمر بالاتساع.

وحول ما إذا ستعمل الإدارة الأمريكية المقبلة على دفع عملية سلام، قال شابيرو إنه 'يوجد قلق، ليس في الولايات المتحدة فقط وإنما في الرباعية الدولية أيضاً بأن حل الدولتين يبتعد عنا. والرئيس يسأل نفسه والإدارة حول ما إذا كانت هناك خطوات ما زال بالإمكان تنفيذها في الوقت المتبقي لدينا من أجل دفع هذا الموضوع'.

وأضاف حول احتمال اتخاذ الإدارة الأمريكية الجديدة قراراً بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، أنه 'لا أنوي تقدير ما الذي ستفعله الإدارة الجديدة'.

عرب 48، 2016/11/9

٤٤. ميدفيديف يبدأ زيارته الإسرائيلية بجولة في حائط البراق

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: استهل رئيس الحكومة الروسية ديمتري ميدفيديف، زيارته لإسرائيل التي وصلها مساء الأربعاء، بجولة إلى حائط البراق عند منتصف الليل، برفقة الحاخام شموتيل رابينوبيتش، الذي يشغل وظيفة حاخام "حائط المبكى" وفق التسمية الإسرائيلية.

ونقلت صحيفة "يسرائيل هيوم" أنّ ميدفيديف سينهي زيارته غداً، بلقاءات سيجريها في رام الله، حيث من المقرر أن يلتقي رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، ظهر الجمعة.

وكان ميدفيديف قد أعرب، في مقابلة مع القناة الإسرائيلية الثانية، عن عزم بلاده تعزيز علاقاتها الثنائية مع إسرائيل في كافة المجالات، وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين، مشيراً إلى أنّ قادة إسرائيليين كانوا قد أبلغوه في لقاءات سابقة، بأنهم يفضلون بقاء نظام بشار الأسد والتعامل مع طرف يحكم سورية، على خيار دولة مفككة تحكمها "جماعات إرهابية" مختلفة، على حد وصفه.

العربي الجديد، لندن، 2016/11/10

٤٥. "الحركة العالمية": الاحتلال لم يترك صنفاً من الانتهاكات إلا واستخدمه بحق أطفال فلسطين

رام الله: قالت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فلسطين، إن الاحتلال الإسرائيلي، لم يترك صنفاً من صنوف الانتهاكات إلا واستخدمه بحق أطفال فلسطين.

وأشارت "الحركة العالمية" في هذا السياق، إلى قرار الحكم على الطفل أحمد مناصرة (14 عاماً) من بيت حنينا، بالسجن 12 عاماً، إضافة إلى "تعويض" مالي قدره 180 ألف شيكل، وعلى الطفلين منذر خليل أبو ميالة (16 عاماً)، ومحمد طه (15 عاماً)، وهما من مخيم شعفاط، بالسجن الفعلي لمدة 11 عاماً، و"تعويض" مالي بقيمة 50 ألف شيكل لكل منهما.

وقال مدير برنامج المساءلة في الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، عايد أبو قطيش، "إنه كان واضحاً من لحظة الاعتقال غياب معايير المحاكمة العادلة والحرمان من الحقوق التي من المفترض أن يتمتع بها الأطفال، مثل حقهم في استشارة محام وحضور أحد الوالدين التحقيق، والتحرر من التعذيب وإساءة المعاملة".

وأضاف أبو قطيش، إن "إسرائيل عدلت القانون بشكل سمح بفرض عقوبات بالسجن على الأطفال دون 14 عاماً، حتى تتعامل مع مثل هذه الحالات، معتبراً أن هذا التعديل عنصرياً بامتياز على اعتبار أنه يستهدف الأطفال المقدسيين".

وتابع أبو قطيش: "إن غياب المساءلة وسياسة الإفلات من العقاب التي تتعامل بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي مع جنودها الذين يقومون بقتل وإصابة الأطفال الفلسطينيين، ستجعل سقوط ضحية أخرى من الأطفال مسألة وقت فقط".

الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، 2016/11/8

٤٦. إنجازات جديدة تحقّقها "بي دي أس" في أوروبا وأمريكا الشمالية

رام الله: حققت حركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها (BDS) العديد من الإنجازات الهامة في أوروبا وأمريكا الشمالية خلال الأيام الماضية، بما فيها تأييد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ودعم الحق في مقاطعة إسرائيل، وتأييد حركة مقاطعة إسرائيل (BDS).

ورداً على سؤال طرحته عضوة في البرلمان الأوروبي حول ما إذا كانت المفوضية الأوروبية سوف تلتزم بالدفاع عن حق نشطاء حركة المقاطعة BDS في ممارسة الحرية الديمقراطية في التعبير، صرحت فيديريكا موغيريني، الممثلة الأعلى للاتحاد الأوروبي في مجال العلاقات الخارجية: "يقف الاتحاد الأوروبي ثابتاً في حماية حرية التعبير وحرية تكوين الجمعيات انسجاماً مع ميثاق الحقوق

الأساسية للاتحاد الأوروبي، والتي تنطبق على أراضي الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، بما في ذلك ما يتعلق بجهود BDS التي تقام على هذه الأراضي". وفي ذات السياق أعلن حزب الخضر في كيبيك، كندا، تأييده لمعظم نداء المقاطعة BDS وللمقاطعة الأكاديمية والثقافية والعسكرية والاقتصادية لإسرائيل حتى تنهي الاحتلال ونظام الفصل العنصري (الأبارتهايد). كما ندد الحزب بالإجراءات غير القانونية والقمعية التي تتبعها إسرائيل تجاه الشعب الفلسطيني، مؤكداً على ضرورة حماية الحق في المقاطعة. وفي الولايات المتحدة، تبنى مجلس طلبة جامعة بورتلاند (ولاية أوريغون) بأغلبية كبيرة قراراً يدعو الجامعة لسحب استثماراتها من الشركات المتورطة في جرائم إسرائيل، وبالذات شركة الأمن G4S وشركة الكمبيوتر والبرمجيات HP وشركة المعدات والجرافات Caterpillar وشركة التقنيات Motorola Solutions. ويأتي هذا الإنجاز في وقت تتصاعد فيه الحرب الإسرائيلية القانونية البائسة ضد حركة المقاطعة (BDS) في عشرات الولايات الأمريكية، بدعم كبير وعشرات ملايين الدولارات من اللوبي اليهودي هناك.

القدس، القدس، 2016/11/10

٤٧. الأمم المتحدة تؤكد السيادة الدائمة للشعب الفلسطيني على موارده الطبيعية

نيويورك-وفا: اعتمدت اللجنة الثانية التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة والمعنية بالمسائل الاقتصادية والمالية، اليوم الأربعاء، بأغلبية ساحقة القرار المعنون "السيادة الدائمة للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية وللسكان العرب في الجولان السوري المحتل على مواردهم الطبيعية".

وكانت مجموعة الـ 77 والصين قدمت القرار، وكانت نتيجة التصويت على النحو التالي (155) لصالح القرار وامتناع 10 دول عن التصويت، وعارضته (8) دول من بينها الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا وكندا وإسرائيل وجنوب السودان.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/11/9

٤٨. الصين تؤكد موقفها الثابت والراسخ في دعم القضية الفلسطينية

رام الله: أكد السفير الصيني لدى دولة فلسطين تشينغ تشونغ، موقف جمهورية الصين الشعبية الثابت بحق الفلسطينيين بإقامة دولة مستقلة والعيش بسلام وفق إطار حل الدولتين، وضرورة إعادة إحياء المفاوضات والوقف العاجل للنشاط الاستيطاني.

جاء ذلك لدى لقاء وزير الخارجية رياض المالكي مع السفير تشونغ، اليوم الأربعاء في مقر وزارة الخارجية برام الله.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/9

٤٩. ألمانيا تعترف منح السلطة الفلسطينية مساعدات تنموية بقيمة 66 مليون يورو

برلين - رام الله - "د ب أ": تعترف الحكومة الألمانية بتقديم مساعدات تنموية بقيمة 66 مليون يورو إلى السلطة الفلسطينية. وأعلن مكتب الممثلة الألمانية في رام الله اليوم الأربعاء أن بيتر بيرفريت، مدير المكتب، ووزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي وقعا اتفاقية بهذا الخصوص. وكان قد تم الاتفاق في العام الماضي على دفع هذا المبلغ، وتهدف ألمانيا من هذه المساعدات إلى تحسين إمدادات مياه الشرب وتحسين شبكة الصرف الصحي في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، ودعم برامج التعليم والتدريب المهني وتوفير فرص عمل.

رأي اليوم، لندن، 2016/11/9

٥٠. ترامب رئيساً للولايات المتحدة إثر فوزه بأصوات 290 من كبار الناخبين مقابل 228 لكلينتون

واشنطن . (أ ف ب) - انتخب الجمهوري دونالد ترامب صباح الأربعاء رئيساً للولايات المتحدة عبر فوزه بأصوات 290 من كبار الناخبين من أصل 270 تلزمه لدخول البيت الأبيض في 20 كانون الثاني/يناير المقبل مقابل 228 لمنافسته الديمقراطي هيلاري كلينتون. وعند الساعة 30,9 ت غ، لم يعد هناك سوى نتائج ولايات ميشيغن (شمال، 16 من كبار الناخبين)، ونيوهامشر (شمال شرق، 4 من كبار الناخبين) لاستكمال الخارطة الانتخابية الجديدة المؤلفة من 538 من كبار الناخبين في الولايات المتحدة.

رأي اليوم، لندن، 2016/11/9

٥١. من المسؤول عن تراجع خدمات الأونروا

د. عصام عدوان

التوجهات الدولية الرامية - تحت تأثير الضغط الصهيوني - إلى تصفية قضية اللاجئين، عبر إنهاء الأونروا أولاً، ثم صمت منظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية المضيفة للاجئين تجاه هذه التوجهات الدولية، يدفع الأونروا إلى المضي قُدماً وبلا تردد نحو تقليص خدماتها على طريق إنائها.

التوجهات الدولية يتم تمريرها عبر كبار موظفي الأونروا، الذين ارتضوا أن يقوموا بمهمة تمرير هذه المخططات المجحفة بحقوق اللاجئين الفلسطينيين، متطلعين لتعزيز مكانتهم الوظيفية مع الأمم المتحدة، أملاً في الحصول على مراتب وظيفية سامية بعد انتهاء خدمتهم في الأونروا، وهي خدمة مؤقتة بكل حال. وتورّط بعض كبار الموظفين العرب في الأونروا في تمرير هذه السياسات أو التهيئة لها، وعدم الوقوف في وجه الموظفين الدوليين القائمين عليها.

هناك مجموعة من القرائن تشير إلى مسؤولية مفوض عام الأونروا الشخصية والمباشرة عن خطوات النقل وتراجع الخدمات، دون المساس بمسؤولية نوابه ومستشاريه ومدرائه الأجانب والعرب، لكنه يتحمل المسؤولية الأولى، ومن ذلك:

1- رَفَعَ إلى الأمين العام للأمم المتحدة رسالة في مايو 2015م أخبره فيها عن عجز الميزانية، الأمر الذي سيضطره إلى اتخاذ إجراءات تقشفية قاسية، منها: زيادة أعداد الطلاب في الصفوف المدرسية، ووقف التشغيل في كل مناطق العمليات.

2- أثناء المفاوضات التي تمت مع المفوض العام لثنيه عن تلك الإجراءات التقشفية، أصرّ شخصياً على جعل متوسط عدد الطلاب في الصف أكثر من 41 طالباً بدلاً من 35 طالباً للصف.

3- وبسبب غضب الشارع الفلسطيني، واحتجاج موظفي الأونروا، اضطر المفوض العام لإظهار بعض التراجع الظاهري، بعد أن نجح في رفع متوسط عدد الطلاب في الصفوف إلى أقل من 39.5، لكنه جمّد قرارته بشأن ادعائه الحق في تسريح أي موظف يرى الاستغناء عنه أو منحه إجازة بدون راتب، كما استمر في وقف التوظيف.

4- بعد مضي عام على تلك الوقائع، عاد ليوجّه تعليماته لرفع عدد الطلاب إلى 50 + 1 ، وقد أفصح مدير عمليات الوكالة في الضفة الغربية (أندرسون) عن ذلك في أكتوبر 2016م إذ أشار إلى أن تعليمات عليا جاءت بضرورة زيادة الطلاب في الصف إلى 50 + 1 لكنه لم يفعل حتى الآن. ومن المعروف أن المسئول المباشر عن مدرء مناطق العمليات هو المفوض العام مباشرة.

5- أعلنت إدارة الأونروا عن عزمها فصل قطاع الصحة عن سائر الخدمات بدءاً من مطلع العام القادم، وعند سؤال مدير عمليات الوكالة في غزة (بوشاك) عن صاحب المقترح، أشار إلى الإدارة العليا للوكالة، وهذا يعني لنا (بيير كرهينبول) المفوض العام.

6- وفي الأزمة الأخيرة تمكن اتحاد موظفي الوكالة من التوصل إلى بعض التفاهات مع مدير عمليات الوكالة في غزة، إلى أن أرسل المفوض العام نائبته (ساندرا مينثل) الأمريكية إلى غزة، حيث نسفت كل التفاهات السابقة. وهي تتحمل جزءاً كبيراً من مسؤولية هذه التراجعات إلى جانب المفوض.

- 7- وعند اشتداد أزمة العلاج للاجئين في لبنان، تصلَّب المفوض العام عند موقفه، الأمر الذي أدى إلى تغيير مدير عمليات الوكالة في لبنان، بينما بقي المفوض يدير الأزمات.
- 8- المسئول المباشر عن التواصل مع المانحين الدوليين لأونروا هو المفوض العام، وكل من يكلفه المفوض بهذه المهمة، وبالتالي فإن الفشل في توفير الميزانية الكافية لخدمات أونروا هو المفوض العام. ولا يجوز للمفوض أن يستمر في تعليق مسؤولية تراجع الخدمات على العجز في الميزانية، تلك التي لم يتحرك بقوة لتوفيرها.
- 9- لم يتمكن المفوض العام من وقف مسلسل التقليل في الخدمات المقدمة للاجئين، أو زيادة أعداد الموظفين وخلق فرص العمل للبطالة الرهيبة التي يعانيها اللاجئون، أو تحسُّس معاناة الناس والمسح على جراحتهم، سواء في سورية أو غزة. وهو لم يستطع ثني الدول المانحة عن تراجع مساعداتها، أو حتى التهديد بالاستقالة في حال استمر الوضع على حاله، كي لا يتحمل مسؤولية هذه الجريمة الإنسانية.
- وعليه؛ فإن كل أزمات أونروا وتراجع خدماتها في مناطق عملياتها الخمس، إنما مردهُ إلى سياسة المفوض العام بيير كرهينبول، الهادفة إلى تنفيذ المخططات الدولية ابتغاء تعزيز مكانته دولياً. وهي مسؤولية تطال نوابه ومساعديه ومدرائه؛ كلٌّ على قدر مسؤولياته المنوطة به. كما تطال بدرجات متفاوتة، كل ذي مسؤولية، بدءاً بالأمم المتحدة وأمينها العام، والدول المانحة، والدول العربية المضيفة للاجئين، ومنظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية، وصولاً إلى الفصائل الفلسطينية، وحتى اللاجئ نفسه الصامت تجاه حقوقه.

السبيل، عمّان، 2016/11/9

٥٢. هل جاءكم حديث مايسة المغربية؟

د. فايز أبو شمالة

مايسة سلامة الناجي، كاتبة مغربية، نشرت مقالاً تحت عنوان "لا أحد يزايد على المغاربة حبهم لفلسطين، حتى وإن رفع علم إسرائيل في الكوب 22"، وفي المقالة تدافع الكاتبة عن حق المغرب في استضافة الوفد الإسرائيلي الزائر للمغرب ضمن 197 دولة تشارك في المؤتمر "كوب 22"، وترى أن عدم استقبال الوفد الإسرائيلي يتنافى مع أصول الضيافة للمؤتمر، ونسيت الكاتبة أن حكومة ماليزيا غير العربية رفضت منح تأشيرات للوفد الإسرائيلي المشارك في مؤتمر الفيفا، في سابقة إنسانية وإسلامية تؤكد على وجوب المقاطعة لإسرائيل.

ولكن الأقسى من دفاع الكاتبة عن المغرب هو جهل الكاتبة بأصل الصراع، والذي يتمثل في اغتصاب الصهاينة للأرض الفلسطينية كاملة، لذلك وقعت الكاتبة في المغالطة الأولى حين أشادت بإسرائيل التي منحت فلسطيني الـ48 الهوية الإسرائيلية، واعتبرت جوازات السفر الإسرائيلية ميزة، وأن وجود أعضاء كنيست عرب داخل الكنيست الإسرائيلي إنجاز كبير، مكن الفلسطينيين من المطالبة بحقوقهم كمواطنين، وترى الكاتبة أن عرب الـ48 أنفسهم يطبعون العلاقة مع إسرائيل، وبالتالي من حق المغرب أن يطبع علاقته مع إسرائيل!!!

فأي منطق هذا؟ وأين أنتم من نكبة 15/5/1948، تاريخ اغتصاب فلسطين؟

قد لا يتسع مقالتي هذا لتقديم مئات الشواهد على حجم الاحتقار والإهانة التي يتعرض لها أكثر من 2 مليون يهودي يعيشون في دولة إسرائيل، ولكنني أقدم عضو الكنيست العربية حنين الزعبي نموذجاً للترفة العنصرية التي يتعرض لها العربي في إسرائيل، فقد طردت من الكنيست وقد سجنتم، وأهينتم في وطنها، فهل علمت بذلك الكاتبة مايسة؟ أم أنها وقعت فريسة للدعاية اليهودية التي سيطرت على وسائل الإعلام الدولي في غفلة من الإعلام الفلسطيني؟

لقد أسهم بعض القادة الفلسطينيين في فتح المجال أمام الأكذوبة الإسرائيلية، وذلك من خلال ترويجهم لفكرة زيارة القدس، مفترضين أن زيارة السجين لا تعني التطبيع مع السجان، هذا المنطق الأعوج في قراءة الواقع هو مصدر التغذية الخطأ لوعي الكاتبة المغربية؛ التي رأت دخول عشرات آلاف العمال العرب للعمل داخل المستوطنات اليهودية بأنه علاقة دبلوماسية بين الفلسطينيين والإسرائيليين، لا علاقة لها بالحرب الدائرة هنا أو هناك على أرض فلسطين، وهنا لا ألوّم الكاتبة المغربية على هذه المغالطة الثانية بمقدار ما أدين السفارة الفلسطينية في المغرب، ووسائل إعلام السلطة الفلسطينية، الذين فشلوا في شرح الملابسات والظروف والأحوال المعيشية التي جعلت الفلسطيني يقبل أن يعمل أجيراً لدى من يحتل أرضه، بل ويقوم بحراثة أرض أجداده التي اغتصبها الصهاينة كي يحصل على رغيف الخبز.

وتقع الكاتبة في مغالطة ثالثة، حين تزعم أن المغرب حريصة على رعاية شأن اليهود المغاربة المشتتين في إسرائيل وفي كل بقاع الأرض، فالمغرب لا يريد أن يتخلى عنهم، ولا يقفل أبواب الوطن في وجوههم، وهم الذين يناضلون ضد الصهيونية أكثر من العرب أنفسهم!!!

فمن يصدق هذا الهراء؟

يجب أن يفهم العربي قبل الأجنبي أن يهود المغرب ويهود العراق ويهود مصر هم القادة السياسيون والعسكريون لدولة إسرائيل، وهم الذين يقصفون بالطائرات غزة، وهم الذين احتلوا بيروت، وهم الذين

قصفا مدرسة بحر البقر في مصر، وبلدة قانا في لبنان، وما برحوا مشتتين في الأرض كما تظن الكاتبة، بل صاروا هم أصحاب الأرض، وأمسى الفلسطيني مشتتاً، وكيف نصدق أن يهود المغرب يناضلون ضد الصهيونية أكثر من العرب، ومنهم رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الحالي "جادي أيزنكوت"؟ ومنهم الوزراء والقادة إيلي يشاي وعمير بيرز، وديفيد ليفي، وعامي أيلون، هل هؤلاء يناضلون ضد الصهيونية، وهل كان وزير الحرب السابق "بنيامين بن ألعازر" الذي ولد في العراق، مناضلاً ضد الصهيونية، وهو الذي ذبح بيده العديد من العرب، وأطلق النار من رشاشه على عشرات الجنود المصريين، بعد استسلامهم؟

المأساة التي تعيشها أرض فلسطين تكمن في قيادة الشعب الفلسطيني السياسية التي عومت القضية، وتركت سعتها يعلو ويهبط وفق هوى بعض الأشخاص؛ الذين لم يراعوا المصلحة الوطنية العامة، لتفقد القضية مع خطايا القيادة قيمتها الحقيقية في سوق السياسة، وتتجرد التضحيات البطلة من بريقها المقدس، ولاسيما بعد أن أطبقت القيادة السياسية فيها إزاء العدوان المتواصل على الأرض الفلسطينية وعلى الإنسان الفلسطيني الذي تحاصره الأكاذيب.

كانت الكاتبة ماييسة المغربية رائعة حين عبرت عن مزاج المغاربة والعرب كافة، ومزاج المسلمين في أنحاء المعمورة حين قالت: لو فتحت الحدود، وقامت حرب، وطولب المسلمون بإنصاف إخوانهم في القدس، أعلم علم اليقين أن لا مغربي سيكون من المخلفين! وهذا صحيح، ولكن بريق الكلمات هذا ينطفئ حين تضيف الكاتبة: ولكننا اليوم معهم في سلم؟

فهل حقاً نعيش معهم في سلم؟ هل القدس والمسجد الأقصى في سلم؟ هل غزة في سلم؟ وهل أرض الضفة الغربية في سلم من عدوان المستوطنين؟ وهل الحرم الإبراهيمي في سلم؟ وهل حقاً تعيش بلاد المغرب في سلم من شر اليهود، ولاسيما اليهود المغاربة أنفسهم؟

ملاحظة رقم 1: للقدس باب اسمه "باب المغاربة"، وحارة اسمها حارة المغاربة، نسف اليهود بيوتها بعد احتلالهم للقدس سنة 1967، وجعلوها ساحة تسمى هذه الأيام "ساحة المبكي".

ملاحظة رقم 2: حين وضعت منظمة المؤتمر الإسلامي ملف القدس في يد ملك المغرب الحسن الثاني سنة 1975، كان الهدف تحرير القدس، وليس جمع الصدقات لشعبها، فما مصير القدس بعد كل هذه السنين؟

فلسطين أون لاين، 2016/11/9

٥٣. انفلات الشرعية الفلسطينية

ماجد الشيخ

مر زمان على موت الشرعية الثورية الفلسطينية ودفنها، وها هو زمان آخر يمر على بدء انحلال الشرعية الدستورية وانفلاتها، إلى حد أن يميّتها أصحابها، من دون نعيٍ أو نيةٍ لدفنها، فهي، في حشرجاتها الأخيرة، ما تتي تقوم مقام تحطيم الأواني في كل فضاء تدخله، وهي الحريصة على بقائها، ولو هيكلًا عظيمًا، أو "خيال مآتة" الزرع الذي لم يعد يحرسه أحد، بل بات مشاعاً وغنيمةً لمن سبق، ولمن سرق، ولمن لم يعد يرى في قضية الشعب الفلسطيني الوطنية همّة الأول، أو قضيته الأولى؛ وتلك طامة كبرى، تعادل، في مفاعيلها وفي تداعياتها، نكبة أخرى من نكبات لا ينبغي إيمانها، أو إيمان رؤيتها تُستعاد وتتكرّر، على مدى أجيال، يفترض أنها وقد تعلمت من دروس الماضي، واكتسبت وعياً نفاذاً، ترفض بموجبه الانجرار خلف طموحات بعض الأفراد، وأطماع بعض الفئويات الفصائلية، للبقاء سيّدة سلطةٍ مضاعة تحت الاحتلال، ومالكة زمام المغامر السلطوية بالشراكة معه، وبالنيابة والوكالة عن شعب القضية وهويته الوطنية التي بات بعضهم يألف مغامرة أو مقامرة إضاعتها، أو التسبّب في ضياعها وتبهيتهها، بعد نضاعة سنوات الكفاح في الذود والدفاع عنها.

خسرت القضية الوطنية شرعيتها الثورية، وهي تُقاد إلى نفق العملية التفاوضية، على قاعدةٍ من أحلام تكسّرت من أول الطريق، لكن أوهام "حل الدولتين" ما تتي تتجح في حرف المسار الكفاحي إلى جانب الانحراف القائم والمتفاقم في المسيرة التفاوضية، جرّاء المراوغات والمماطلات والأكاذيب الإسرائيلية، وهي تنطلي، مرة بعد مرة، على الجانب الفلسطيني الذي يعود، في كل مرة، إلى طاولة المفاوضات، من دون أن يخسر الإسرائيلي شيئاً، فيما هو يواصل سياسات التطهير العرقي، ليربح مزيداً من الأرض، وليقيم عليها مستعمراته الاستيطانية، غير القابلة للانسحاب منها، على غرار ما جرى لمستوطنات قطاع غزة، بل يجري "التفكير" بمبادلتها بأراضٍ صحراوية في النقب.

فيما الفلسطيني، وقد طاولت فواتير خسائره أرضاً وممتلكات، وأكلت من أعمار أجياله، يسلب يومياً ما يملك أو ما كان يملك، على مذبح وعودٍ كاذبةٍ، هي مجرد أوهاج، لا تجد من يصدقها سوى العامدين لتصديق الأكاذيب "لغايةٍ في نفس يعقوب"، حيث أثبتت الأيام أن همّة الأول يتركز في خشيته من فقدان سلطته التي كرسها بفعل جدل المال والسلطة، على حساب التزامه بجدل القضية والثورة، أي لشرعيته الثورية، وقد جرى استبدالها فيما بعد بشرعيةٍ شبه دستورية؛ باتت هي الأخرى متهاكمة ومتقدمة، حتى لم يعد في الوسع تجديدها، ولو في الحد الأدنى الخدماتي، كما تجلى، أخيراً، في إلغاء الانتخابات المحلية البلدية؛ فأى إمكانيةٍ لإجراء انتخابات عامة تشريعية ورئاسية،

لتجديد دماء النظام السياسي، بعد كل تلك السنوات العجاف التي انقضت ومضت على ضرورة وجوب استحقاق إجراءاتها، لكنها طاولت بتداعياتها حتى "الاستحقاق" الانقسام، ولم يزل يطاولها ويصيبها بمقاتل وإصابات مميتة عديدة.

كل هذا والوضع الوطني والنظام السياسي أحوج ما يكونان لإعادة الاعتبار لمؤسسات منظمة التحرير، حيث لم يعد يلحظ لها أي دور في الحياة السياسية الفلسطينية، وهو أمر يتوافق والموقف الإسرائيلي الاستفرادي بمؤسسات سلطة مسيطر عليها، وممسوكة عبر التنسيق الأمني المستمر والمتواصل، على الرغم من قرار اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي، منذ عام ونصف العام، قضى بضرورة وقف هذا التنسيق، والاتجاه نحو إعلان دولة فلسطين، وهو ما لم يتم حتى اللحظة، انسجاماً وانحيازاً لعلاقة السلطة بالاحتلال.

في طيات معطيات هذه هي سماتها العامة، هناك ما يمكن أن يقال عن حركات غير شرعية وغير دستورية، وهي لا تتوافق، بالمطلق، مع شرعية النظام السياسي الفلسطيني ودستوريته، وهو المشرذم أصلاً، حتى داخل إقطاعات السلطات الفئوية الحاكمة على جانبي الانقسام السياسي والجغرافي، في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة؛ لا سيما في ظل حالات من النكوص والتراجع عن اتفاقات سابقة، بقيت حبرا على ورق، وقد جاءت خطوة الدعوة إلى عودة حكومة إسماعيل هنية إلى مزاوله عملها، بعد ما قيل عن تخلي "الحكومة الوفاقية"، برئاسة رامي الحمدالله، عن واجباتها تجاه غزة، لتشكل آخر فبركات تعليل استمرار الانقسام وتبريره، وهذا ما قرّره كتلة "حماس" في المجلس التشريعي بالإجماع، أخيراً، في دراسة أوصت بها.

في ظل الفوضى الدستورية وشرعياتها المتضاربة، الناقصة والمنتقصة من ذاتها ومن أخترياتها، من غير المفهوم كيف يمكن لحكومات أو لأشباه حكومات، وما يوازونها، أن تقوم بمهامها في وضع لا تلتزم واحدها شرعية الأخرى أصلاً، ولا تعترف بها كونها انفلائية، والأخرى غير شرعية، وهكذا يستمر المنوال السلطوي يغزل ويغرد، كل وفق هواه ومصالحه الفئوية والزبائنية، ولا عزاء لمن يتوانى، أو يتقاعس عن مهامه الفئوية.

أما المهام الوطنية فهي، للأسف، مما لم تعد ملزمة لأحد، وهي التي جرى ويجري إغراقها في بحار من التشرذم والتفتيت، حتى الفئوي داخل الفصيل الواحد. ما بات يؤثر على مفهوم الوحدة الوطنية في واقع، إحدى سماته الأبرز أنه يحتضن حركة وطنية تحررية، وأحوج ما يكون إلى وحدة وطنية كفاحية، ترتقي إلى أن تكون جبهة وطنية شعبية عريضة متنوعة ومتعددة، تنتظم تحت راية برنامج كفاحي تحرري بديل لذلك البرنامج السلطوي الذي بات عبئه ثقيلًا، وأثقل من أن يحتمل، وحتى هو ذاته بات يثقل على الحركة الوطنية الفلسطينية، في وقت باتت تكاد تفقد مبرر وجودها السياسي

الفاعل. فأين تقبع المخارج الملزمة للخروج عن هذا النمط من تسيير الأمور وتسييلها، حتى لتكاد تغرقنا جميعاً، ومن جديد، في بحارٍ من الدم والدموع، والخراب المتناسل في أكثر من فضاء وطني وإقليمي، يشهد لغياب العقل واستباحة العقلانية؟

العربي الجديد، لندن، 2016/11/10

٥٤. الفلسطينيون يقاومون للحفاظ على ماضيهم ومستقبلهم

عميره هاس

داكوتا تعني الحلفاء والأصدقاء. وهذا مدخل مطلوب للنص الذي كتب يوم انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة.

"صليتُ من أجلنا صلاة علمانية"، كتبت صديقة من نيويورك، قبل أيام، ردّاً على سؤال كيف أنها هي وزوجها يواجهان التوتر والخوف. في الانتخابات التمهيدية انتخبا بارني ساندرز أو قاما بتقسيم التصويت بينه وبين هيلاري كلينتون. الميل في الفيسبوك إلى القول إنه لا يوجد فرق بين دونالد ترامب وهيلاري كلينتون أغضبهما. ومن سيدفع ثمن ذلك هم الشيوخ والنساء والأمهات اللواتي دون أزواج والسود والطلاب الفقراء والمهاجرون الجدد. هذه هي السياسة: لا توجد طهارة، وكلما كان الوضع صعباً أصبح بالإمكان الوصول إلى نقطة اللاعودة في الهدم الاجتماعي. وليس فقط في الولايات المتحدة.

كلينتون هي كلينتون، صديقة "وول ستريت"، التي تؤيد الحروب كحل، تلاطف إسرائيل وكأنها هي الواقعة تحت الاحتلال.

استثمر ترامب مئات آلاف الدولارات في مشروع داكوتا أكسس بيبيلين. كالسي وورن، المدير العام لـ"انيرجي ترانسفير بارنتر"، وهي الشركة التي تقوم بتنفيذ المشروع، تبرع بالمال لترامب وللحزب الجمهوري. أمة السيو وأمم أخرى تناضل ضد المشروع بسبب الضرر البيئي الذي يتسبب به، والضرر الكبير لحقوق وإرث ومستقبل ملايين الأميركيين (منظمات العمال الأميركية انقسمت بين من يخشون من البطالة وبين من يخشون من عالم لم يعد بحاجة إلى الأيدي العاملة). كلاب، كلاب، غاز، فلفل، مدرعات، اعتقالات، عصي، قنابل صوت - هكذا تحاول الشركة قمع الاحتجاج. لقد كتبت كلينتون إلى سيو رسالة لا تعني أي شيء.

في القرن التاسع عشر عندما تقدم المستوطنون البيض واحتلوا المواقع والطرق، نظر إليهم الشعوب وقالوا: ها هو الرجل الأبيض الذي يكره الطبيعة. وفي لغتنا اليوم يمكن ترجمة ذلك إلى الجاهلين، الأنايين، ومن يكرهون المستقبل.

هذه هي بالضبط الصفات التي تصف السياسة التي تستمر فيها إسرائيل في محاولة لمحو تجمعات الرعاة الفلسطينية (من أصل فلاح، قروي، أو بدوي) في غور الأردن، في جنوب الضفة الغربية، وفي النقب. وهذا ليس جديداً وهو لم يبدأ الآن. وتعريف مناطق "ج" السيئ ليس الأداة الأولى التي تخترعها إسرائيل كي تثبت أنها بالضبط ما يقوله عنها الفلسطينيون منذ البداية: كيان مغتصب وكولونيالي. منذ 1948 وحتى اليوم. كل يوم تدمر من جديد فرصة الانفصال وهي لا تريد أن توفر علينا غداً أسود.

مثلما قامت أمة السيو وانتفضت، فإن التجمعات في رأس الأحمر والدقيقة وتل الحمة وسوسيا وجنبة وطوبا والجهالين والعراقيب وعرة وعكا وجسر الزرقاء ووادي فوكين والخليل والعيسوية، كلها تناضل من أجل إرثها وجذورها وحاضرها ومستقبلها وأولادها. كجماعات وكشعب، هذا هو المجموع النهائي. هكذا تنتهي الصلاة العلمانية: حسب فهمنا قلة فقط من بين اليهود الإسرائيليين هم داكوتا. ولكن مثلما أن احتجاج السيو يريد منع كارثة ستصيب كل شيء فإن المقاومة الفلسطينية لتكرار ما حدث مع الهنود في أميركا ضدهم هي حب البلاد الحقيقي والوحيد.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2016/11/10

٥٥. كاريكاتير:



الغد، عمان، 2016/11/8